

دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر : دراسة ميدانية

أ.م.د. يارة ماهر محمد قناوي
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنيا
ymaher57@yahoo.com

تاريخ القبول: 18 يوليو 2023

تاريخ الاستلام: 9 يونيو 2023

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية في مصر، والتعرف على المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية، وعرض المبادرات العالمية والعربية في التحول إلى مجال ريادة الأعمال الرقمية، والتعرف على متطلبات التوظيف لأمناء مكتبات ريادة الأعمال الرقمية، ودراسة الفرص والتحديات في ممارسات ريادة الأعمال الرقمية، والتعرف على التوجهات المستقبلية والتطورات المقترحة لدعم ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وكان الاستبيان الأداة الرئيسية للدراسة الذي وجه إلى مديري وحدات المكتبة الرقمية بالمكتبات الأكاديمية، والعاملين فيها، وكان عددهم (141)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاء في الترتيب الأول: (قاعدة بيانات الكتب الرقمية) من الأدوات الرقمية الأكثر استخدامًا في المكتبات الرقمية بنسبة (34.0%)، وتوصي الدراسة بضرورة تعليم العاملين في المكتبات الأكاديمية كيفية استخدام الأدوات الرقمية وتعلم مهارات ريادة الأعمال الرقمية.

الكلمات المفتاحية : ريادة الأعمال، ريادة الأعمال الرقمية، المكتبات الأكاديمية، التسويق الرقمي، مسرعات الأعمال.

التمهيد:

شاركت المكتبات في نشر المعرفة من أجل تطوير المجتمع، وتلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا مهمًا في بناء الاقتصاد الوطني (Gupta, 2022)، وساهمت المكتبات في هذا الهدف من خلال تقديم الدعم لأنشطة ريادة الأعمال، وتفرض بيئة الأعمال والابتكار التكنولوجي المستمر ضغوطاً - ليس فقط على الشركات ولكن أيضًا على المكتبات- لمواصلة ابتكار خدماتها من أجل تعزيز ريادة الأعمال (Crumpton, 2019)، ويعتبر التفكير الريادي عنصرًا أساسيًا للمكتبات من أجل تقديم قيمة مستمرة لرواد الأعمال من خلال بعض الخصائص مثل: استثمار الفرص، والإبداع، والمثابرة، والتفكير والمخاطرة، وتبين قدرة المكتبات على تعزيز ريادة الأعمال، وبخاصة المكتبات الأكاديمية، ويتم السعي إلى احتضان الأعمال التجارية، والاعتراف بها على نطاق واسع في ممارسة الأعمال على سبيل المثال: تلقت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) American Library Association، منحة بقيمة 2 مليوني دولار (Google, org) لجناح خيري لشركة جوجل لتعزيز روح المبادرة من خلال تطوير مراكز ريادة الأعمال المكتبية، وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع الناشئة (جمعية المكتبات الأمريكية، 2019)، ويُعرف الابتكار المفتوح في الأدبيات بـ "نشر المعرفة والابتكار"، ويمكن أن تعمل مكتبات ريادة الأعمال كمحور لأنشطة ريادة الأعمال وتحليل السوق مما يجعلها واحدة من أقوى عناصر الابتكار البيئي (Chesbrough, 2007)

مصطلحات الدراسة:

- ريادة الأعمال Entrepreneurship :

عملية اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للاعتماد على الذات، وينظر Idiaghe إلى ريادة الأعمال بأنها: إمكانية الفرد الاعتماد على قدراته أي: إن الشخص مستقل، ومن المؤكد، التعليم بالاعتماد على الذات وريادة الأعمال أحد أنواع التعليم، وتدريب الفرد على الاعتماد على الذات الوظيفية، والإنتاجية والموثوقية (Idiaghe, 2011)، وعرف (CLN, 2014) ريادة الأعمال كمفهوم يهتم بتنمية وبقاء كل من الفرد والمجتمع، فضلاً عن تفسيرها أداة يمكن من خلالها تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتشير ريادة الأعمال إلى قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال تتضمن الإبداع، والشعور بالمبادرة، والابتكار، والمخاطرة؛ فضلاً عن القدرة على تخطيط وإدارة المشروع من أجل تحقيق الأهداف.

كما وصف (Kearney, 2008) ريادة الأعمال كمفهوم بأنها: عملية لخلق شيء جديد ذي قيمة، مع إدراك المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وتلقي مكافآت الرضا والاستقلالية الشخصية.

بينما يعرف Kimmons ريادة الأعمال بأنها: رغبة الفرد لاكتساب مهارات تعليمية لاكتشاف واستغلال فرص الاستثمار، وإنشاء مشروع تجاري ناجح (Kimmons, 2013)، وعرفها (Nwangwn) بأنها: عملية الجمع بين عوامل الإنتاج التي تشمل العمالة، ورأس المال من أجل توفير منتج أو خدمات للمستهلك (Nwangwu, 2007) وتبين من التعريفات السابقة أن ريادة الأعمال مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد، وتجعله مبتكرًا وقادرًا على تحويل عوامل الإنتاج إلى شيء جديد، يعود بالنفع على المجتمع، ويُعد رائد الأعمال ذا مهارة في استخدام الموارد المتاحة لخلق شيء جديد يمكن أن يحافظ على الفرد، ويوفر له سبل العيش.

وتعد ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات من المفاهيم الناشئة في علم المكتبات والمعلومات، وهي تعني استخدام التقنيات الحديثة والوسائل الإلكترونية في إدارة وتطوير المكتبات، وتسهيل الوصول إلى المحتوى الرقمي وتعزيز خدمات المكتبات.

- ريادة الأعمال الرقمية **Digital Entrepreneurship** :

ترى المفوضية الأوروبية European Commission أن ريادة الأعمال الرقمية هي: تأسيس مشاريع جديدة، وتحويل مشاريع قائمة عن طريق تقنيات رقمية جديدة لهذه التقنيات، والاستفادة منها في تقديم السلع والخدمات، والتعليم، والتدريب، والصحة والتجارة وغيرها.

ويشمل هذا التعريف كلاً من الشركات الناشئة، وتقديم منتج أو خدمة رقمية جديدة إلى السوق، وأيضاً التحول الرقمي لنشاط تجاري موجود داخل شركة (Bogdanowicz, 2015) ، وعرفها (Guthrie, 2014) ببيع المنتجات أو الخدمات الرقمية عبر الشبكات الإلكترونية. وتُعد ريادة الأعمال الرقمية ظاهرة نشأت من خلال الأصول التكنولوجية مثل: الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Le Dinh, 2018)، وبصفة عامة، أي نشاط ريادي ينقل أحد الأصول أو الخدمات أو الجزء الرئيسي من العمل إلى البيئة الرقمية، يمكن وصفه بأنه ريادة الأعمال الرقمية، ومن الأمثلة عليها: (Uber, AirBNB, Wikipedia) والتي تُنفذ الأنشطة التي لم تكن موجودة في الأساس، ولكنها منقولة وطُورت إلى البيئات الرقمية (Kraus, 2019).

وتتبع أهمية ريادة الأعمال الرقمية من اعتبارها دعامة أساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال توفير مجموعة واسعة من المنتجات، وزيادة القدرة التنافسية، والازدهار الشامل، ولأنها مصدر للابتكار في عدد من البلدان (Nikolova-Alexieva, 2019).

أما رائد الأعمال الرقمي، فهو رائد الأعمال الذي يدير عمله من خلال المنصات أو الشبكات الإلكترونية، ويمتلك مهارات تقنية في تنفيذ مختلف العمليات عبر الإنترنت (العاني، 2010). ويمكن تقسيم ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات إلى قسمين رئيسيين هما: (Stonebraker, 2018)

1- الجانب الإداري:

- أ. التخطيط الإستراتيجي في إدارة المكتبات الرقمية يحتاج إلى خطة إستراتيجية واضحة، وتحديد الأهداف التي يجب تحقيقها.
- ب. إدارة المشاريع: لأن تطوير المكتبة الرقمية يتطلب جهوداً وموارد، فإدارة المشاريع تساعد على تخطيط العمل وتحقيق المهام في الوقت المناسب.
- ج. الإدارة المثالية: لا يمكن إطلاق مشروع رقمي في المكتبة دون توفير التمويل اللازم له، وهو يتطلب ميزانية محددة ومدروسة.

2- الجانب التقني:

- أ. تطوير مواقع الويب: من المهم تطوير مواقع ويب المكتبات الرقمية، لتكون ذات تصميم أنيق وسهل الاستخدام وقابلة للوصول من أي جهاز.
- ب. إدارة البيانات: يتعين على المكتبات جمع البيانات الرقمية وتخزينها وإدارتها بطريقة سليمة وآمنة، ومتاحة للباحثين والمستفيدين.
- ج. خدمات الدعم الفني: لضمان الاستخدام الفعال للخدمات الرقمية في المكتبات، يجب توفير خدمات الدعم الفني للمستفيدين.

- مسرّعات الأعمال Business Accelerators :

تشير الأدبيات المنشورة باللغة الإنجليزية إلى هذه الصيغة بمسميات متعددة منها:

- مسرّعات الأعمال التجارية Business Accelerators
- مسرّعات الشركات الناشئة Startup Accelerators
- مسرّعات المشاريع Venture Accelerators

وقد بدأت العديد من الجامعات والكليات- بعد نجاح برامج التسريع في الشركات الناشئة لقطاعات الأعمال- في تطوير برامج تسريع داخلية كجزء من تعزيز برامج ريادة الأعمال تحت مسمى: "المسرّعات الجامعية أو المسرّعات الأكاديمية" Academic Accelerators (Ebben, 2020).
والمسرّعات هي كيان مؤسسي يقدم برامج تعليم ريادة الأعمال، لمساعدة رواد الأعمال على تعلم الدروس، وتجنب الأخطاء المرتبطة بتأسيس الشركات الناشئة، وإدارتها في المراحل الأولى من تطوير المشروع الريادي. (Seet, 2018).

مبررات اختيار الدراسة وأهميتها :

- 1- تعد هذه الدراسة محاولة عملية لإثراء الجانب المعرفي في مجال ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات.
- 2- مفهوم ريادة الأعمال الرقمية من الموضوعات المستجدة، ولم ينل حظاً في الأدبيات وبخاصة في الدراسات العربية.
- 3- تتزامن الدراسة مع المرحلة الانتقالية التي تمر بها مصر الآن، والتي تضع فكرة التحول الرقمي وتعزيز الابتكار، ودعم ريادة الأعمال الرقمية للعاملين بالمكتبات الأكاديمية.
- 4- قد تعالج الدراسة العديد من التحديات التي تعاني منها المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية.
- 5- ساهمت ريادة الأعمال الرقمية في دعم المكتبات، لتقديم فرص وحلول ذكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- 6- نشر ثقافة العمل الحر، وإيجاد فرص عمل جديدة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات.
- 7- توعية المسؤولين وصناع القرار داخل الجامعات بأهمية نشر ثقافة الوعي بريادة الأعمال الرقمية في حل بعض مشكلات المكتبات الأكاديمية.
- 8- تطوير المهارات الرقمية وتطبيقاتها من أجل فهم البنية التحتية التكنولوجية، وتطويرها وفقاً لاحتياجات العاملين بالمكتبات.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن الرقمنة لها آثارها على المكتبات من خلال التغيير السريع والتحول الرقمي، فقد أصبح ذلك التحول يمثل تحدياً كبيراً لمؤسسات التعليم الجامعي في مصر، والتي تعاني جامعاتها من العديد من المشكلات في مقدمتها: الضعف الشديد نحو تفعيل ريادة الأعمال الرقمية، بالمفهوم المتعارف عليه في معظم جامعات العالم والوطن العربي، وقد أدى التراجع في توصيف خريجي الجامعات، وتزايد أعدادهم عن الفرص المتاحة في سوق العمل، أدى التراجع إلى أن توجه الأبحاث مزيداً من الاهتمام حول ريادة الأعمال الرقمية، وفي الآونة الأخيرة مع انتشار جائحة كورونا، قامت المكتبات بتحويل خدماتها من الخدمات التقليدية إلى الخدمات الذكية ومنصات العمل عبر الإنترنت، وتوجيه مجتمع الأعمال إلى الموارد عبر الإنترنت المعروفة باسم: (المسؤولية المجتمعية في

الأزمات)، وقدم العديد من الناشرين -مثل: (Elsiver و المجموعات الاستشارية Kpmg , Deloitte) - معلومات غنية لمجتمع الأعمال، وكان لتوافر الموارد عبر الإنترنت فرصة للمكتبات لاتخاذ قرارات إستراتيجية في ظل غياب الاجتماعات الفعلية للمستفيدين، وهناك فراغ في الأدبيات حول تعزيز قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية، مما ترتب عليه مشكلة التعرف على الإسهامات الحديثة في مجال قيادة الأعمال، ولملاء هذا الفراغ ينبغي الإجابة عن التساؤلات التالية، والتي تمثل مشكلة الدراسة:

- 1- ما مفهوم قيادة الأعمال الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات ؟ وما دورها في تطوير نماذج أعمال جديدة في المكتبات الأكاديمية؟
- 2- ما واقع تطبيق قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية بمصر؟
- 3- ما المبادرات العالمية والعربية في التحول إلى مجال قيادة الأعمال الرقمية؟
- 4- ما المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية؟
- 5- ما الخدمات المتاحة بالمكتبات الأكاديمية والتي تساهم في تعزيز قيادة الأعمال الرقمية؟
- 6- ما المنصات الرائدة في مجال قيادة الأعمال الرقمية المتاحة للطلاب والباحثين في المكتبات الأكاديمية؟
- 7- ما متطلبات التوظيف لأمناء مكتبات قيادة الأعمال الرقمية؟
- 8- ما الفرص والتحديات في ممارسة قيادة الأعمال الرقمية من قبل العاملين بالمكتبات؟
- 9- ما التوجهات المستقبلية والتطورات المقترحة لقيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية؟

أهداف الدراسة:

- 1- المساهمة في بيان مفهوم قيادة الأعمال الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات، ودورها في ظهور نماذج أعمال جديدة في المكتبات الأكاديمية.
- 2- التعرف على واقع تطبيق قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية بمصر .
- 3- عرض المبادرات العالمية والعربية في التحول إلى مجال قيادة الأعمال الرقمية.
- 4- التعرف على المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية.
- 5- التعرف على الخدمات المتاحة بالمكتبات الأكاديمية والتي تساهم في تعزيز قيادة الأعمال الرقمية.
- 6- حصر المنصات الرائدة في مجال قيادة الأعمال الرقمية المتاحة للطلاب والباحثين في المكتبات الأكاديمية.
- 7- عرض مقومات التوظيف لأمناء مكتبات قيادة الأعمال الرقمية.
- 8- دراسة الفرص والتحديات في ممارسات قيادة الأعمال الرقمية من قبل العاملين بالمكتبات.
- 9- التعرف على التوجهات المستقبلية والتطورات المقترحة لدعم قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية.

منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الميداني، لأنه يتم عرض التجارب العالمية والعربية في مجال قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية بمصر، وذلك من خلال إعداد استبيان يقيس آراء العاملين في الخدمات والمهارات والأدوات الرقمية، وتحديد نقاط القوة والضعف، ووضع مقترحات وتوصيات تعين متخذي القرار على تفعيل منصات قيادة الأعمال الرقمية في المكتبات.

ويُعد هذا المنهج هو الأنسب للتطبيق، لأنه يقوم على دراسة الواقع، ووصفه والتعبير عنه تعبيراً كمياً، وكان الاستبيان هو الأداة الرئيسية في الدراسة، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع العاملين بالمكتبات الأكاديمية ومديري وحدات المكتبات الرقمية بالجامعات عينة الدراسة. ويشمل الاستبيان المحاور التالية:

- المحور الأول: الخصائص الديموجرافية للعينة.
 - المحور الثاني: واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية.
 - المحور الثالث: الإستراتيجيات المستخدمة لتسويق ريادة الأعمال الرقمية.
 - المحور الرابع: الخدمات والأدوات الرقمية.
 - المحور الخامس: تحديات تطبيق ريادة الأعمال الرقمية.
 - المحور السادس: التوجهات المستقبلية لريادة الأعمال الرقمية في المكتبات.
- وقد حُكِّم الاستبيان من جانب أحد المتخصصين في المجال كما هو بالجدول (1)

جدول (1) أسماء السادة المحكمين للاستبيان

م	اسم المحكم	الوظيفة
1	أ.د. محمد فتحي عبد الهادي	أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة.
2	أ.د. فايزة حسن محمد	أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة.
3	أ.د. محمد محمد يوسف مراد	أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة بني سويف.
4	أ.د. يوسف ثروت الغلبان	أستاذ المكتبات والمعلومات - رئيس قسم المكتبات والمعلومات - جامعة طنطا.
5	أ.د. محمد مصباح	أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة طنطا.

أولاً- الشروط السيكومترية (الصدق والثبات) لاستبيان دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر.

1- الصدق:

أ- صدق المحكمين:

تم حساب صدق استبانة دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر عن طريق صدق المحكمين، ومن خلال عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة بلغ عددهم (5) أساتذة من أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة (القاهرة، وطنطا، وبني سويف)، ومن خلال عرض الاستبانة وبنودها العشر، وجمع الآراء والتعديلات المطلوبة، تم الإبقاء على البنود التي بلغت نسبة الاتفاق عليها نسبة 100% من آراء المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق لاستبيان دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر، كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على الاستبيان ككل، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (2)

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة الاستبانة ككل عند $n = 50$

معامل الارتباط بالبعد	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد	رقم البند
**0,443	6	**0,321	1
**0,452	7	**0,333	2
**0,555	8	**0,334	3
**0,552	9	**0,432	4
**0,561	10	**0,531	5

**** جميع القيم دالة عند مستوى 0.01**

وقد أشارت النتائج إلى معظم البنود ذات ارتباطٍ دالٍ بين درجات البنود، والدرجة الكلية للاستبانة، وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها، ومن ثم أصبح عدد بنود الاستبانة ككل بعد إجراء الاتساق الداخلي (10) بنود، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع الاستبانة بقدر كبير من التجانس الداخلي للعبارة.

2- الثبات:

تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ لعبارة الاستبانة، وجاءت كما هو في جدول (3) كالتالي:

جدول رقم (3) معامل ثبات استبانة دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر عند $n = 50$.

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	الاستبانة
0,721	10	استبانة دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر

ويتبين من الجدول (3) أن معامل ثبات الاستبيان ككل جيدة لأنها جاءت أعلى من (0,7)، مما يشير أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من بعض العاملين في المكتبات الأكاديمية بمصر، واختيار عينة عشوائية بواقع 35 % من أعداد العاملين بكل جامعة، بالإضافة إلى العاملين بوحدات المكتبات الرقمية بكل جامعة من الجامعات، وتُقسَّم العينة إلى (9) جامعات، فأصبح إجمالي عينة الدراسة (141) فردًا من عينة الدراسة.

- أداة الدراسة:

الجدول (4) المكتبات عينة الدراسة وعدد العاملين بها.

م	المكتبات عينة الدراسة	عدد العاملين بالمكتبة المركزية	عدد العاملين بوحدة المكتبات الرقمية
1	المكتبة المركزية - جامعة القاهرة	75	2
2	المكتبة المركزية - جامعة حلوان	85	9
3	المكتبة المركزية - جامعة الإسكندرية	20	8
4	المكتبة المركزية - جامعة أسيوط	9	7
5	المكتبة المركزية - جامعة المنيا	10	10
6	المكتبة المركزية - جامعة الوادي الجديد	24	5
7	المكتبة المركزية - جامعة بني سويف	10	7
8	مكتبة الجامعة الأمريكية	80	80
9	مكتبة جامعة 6 أكتوبر للعلوم والآداب الحديثة MSA	10	10
	الإجمالي	323	138

صياغة الاستشهادات المرجعية :

تم صياغة الاستشهادات المرجعية وفقاً لمعيار الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association بالاعتماد على برنامج End note x7

ريادة الأعمال الرقمية: مراجعة علمية:

تُعد المرحلة الأولى في مراجعة الأدبيات هي: استخدام منصة "Premier Business Source" عبر قاعدة بيانات EBSCO واختيار كافة قواعد البيانات الفرعية التالية.

Business source premier, Econlit, Entrepreneurship Studies Source

وإستخدام الكلمات الرئيسية التالية:

"ريادة الأعمال الرقمية"، و"الابتكار الرقمي"، و"المشروع الرقمي"، و"المؤسسة الرقمية أو الأعمال الرقمية".

نتج عنها (53) نتيجة بحث بعد حذف النسخ المتكررة.

لا يزال البحث عن ريادة الأعمال الرقمية في مراحله الأولى، لذلك فإن حجم المقالات التي تناولت الموضوع ليست واسعة النطاق، فقد تم نشر مقال واحد فقط عام 2010م، بينما تم نشر أول دراسة تجريبية عام 2014م، وتم البحث في قواعد البيانات التالية كما في الجدول (5)

عدد الدراسات المنشورة	قاعدة البيانات
تحتوي على (1000) دراسة في مجال ريادة الأعمال الرقمية.	Emerlad Insight
(100) دراسة في التكنولوجيا وريادة الأعمال الرقمية.	El Compendex
تحتوي على (1056) دراسة في ريادة الأعمال الرقمية والاقتصاد والتسويق.	ProQuest Entrepreneur
تضم أكثر من (3000) مقالة علمية في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا والابتكار.	Scopus بيانات
تضم أكثر من (2000) مقالة في ريادة الأعمال الرقمية.	Web of Science

وتم البحث باللغة الإنجليزية بالكلمات الرئيسية التالية:

“ Digital Entrepreneurship” and “ E- Entrepreneurship “ and
“Virtual Entrepreneurship” and “Mobile Entrepreneurship”

نتج عنها إجمالي (4.630) دراسة.

وتم البحث باللغة العربية عن المصطلحات الرئيسية التالية:

- ريادة الأعمال الإلكترونية.
- ريادة الأعمال الرقمية.
- ريادة الأعمال الابتكارية.
- ريادة الأعمال التكنولوجية.

نتج عنها إجمالي (2300) دراسة.



الشكل (1) ريادة الأعمال الرقمية والتوجهات البحثية

مصدر الشكل (Baig, u, 2023)

أولاً: الدراسات العربية وتم تقسيمها إلى فئتين:

• **دراسات عن ريادة الأعمال الرقمية:**

1- (شحادة، 2022) **التحول الرقمي وريادة الأعمال الرقمية:**

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم التحول الرقمي ودوره في ظهور ريادة الأعمال الرقمية، وإلى استكشاف المفهوم الناشئ لريادة الأعمال الرقمية ومزاياها وتحدياتها، وتحديد العلاقة بين التحول الرقمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: للتحول الرقمي أهمية كبرى للحكومات ومنظمات الأعمال وبخاصة الصغيرة والمتوسطة عبر كفاءتها التشغيلية، وتحسين أدائها التنظيمي وتعزيز قدرتها التنافسية، وتوصي الدولة بالتعاون مع البنوك والمؤسسات المالية في الأردن اهتماماً بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبخاصة رواد الأعمال ذوي الأفكار الإبداعية من خلال توجيه نسبة من التمويل لهم بأقل التكاليف.

2- (غندور، 2022) **ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تخفيف تنافسية المؤسسات الاقتصادية:** هدفت الدراسة إلى البحث عن واقع ريادة الأعمال الرقمية كمفهوم جديد داخل المؤسسات، وإبراز دورها في تحقيق تنافسية المؤسسات في بيئة عملها، وبيان الدور الحاسم لريادة الأعمال الرقمية في النمو الاقتصادي والاجتماعي والقدرة

التنافسية وابتكار المؤسسات الناشئة، ومن نتائج الدراسة: الانتقال لريادة الأعمال الرقمية أصبح ضرورياً للمؤسسات، ولها دور بارز في عمل تنافسية المؤسسات وقدرتها على الاستمرارية والبقاء.

3- (هيكل، 2022)، مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا، دراسة استشرافية:

هدفت الدراسة إلى تعزيز ريادة الأعمال الرقمية في الجامعات المصرية، ورصد الآثار المجتمعية لجائحة كورونا على المجتمع المصري، بالإضافة إلى وضع عدد من السيناريوهات البديلة لتعزيز مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وتوصي الدراسة بضرورة وجود خطة لتنمية المهارات الريادية والتسويقية الرقمية لدى الطلاب.

4- (غدير، 2022) دور سلطنة عمان في دعم ريادة الأعمال الرقمية:

هدفت الدراسة إلى التركيز على ريادة الأعمال الرقمية ضمن أولويات رؤية عمان 2040 لتحقيق التوزيع الاقتصادي، والاستدامة المالية وتعزيز تشريعات سوق العمل، وسياسات العمل المرنة لريادة الأعمال الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى: 95% من الجهات الحكومية لديها خطة التحول الرقمي، وتحتل سلطنة عمان ترتيب رقم 49 في تقرير مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي من إجمالي 72 دولة لعام 2021.

5- (العبادي، 2022) الاحتواء الإستراتيجي ودره في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية:

هدفت الدراسة إلى اختيار العلاقة بين متغيرين في المجال الإداري الأكاديمي وهي: الاحتواء الإستراتيجي وريادة الأعمال الرقمية، وتم استخدام المنهج الكمي التطبيقي في اختيار متغيرات الدراسة ضمن بدء الأعمال العراقية، وكان حجم مجتمع الدراسة (270)، وكانت عينة البحث بعدد (160) مفردة، وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً، وتحليل البيانات إحصائياً بالاعتماد على برنامج SPSS 25 ، وبرنامج SMARTPLUS، وتوصلت الدراسة إلى مدى أهمية العلاقة بين الاحتواء الإستراتيجي وريادة الأعمال الرقمية، وتوصي الدراسة بالتركيز على المعرفة الرقمية، واستثمارها بالشكل الأمثل.

6- (البراشدية، 2021) ريادة الأعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19): الفرص والتحديات:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جائحة كورونا في إعادة تشكيل قطاع ريادة الأعمال، والتعرف على الفرص والتحديات أمام ريادة الأعمال الرقمية عالمياً وفي عمان تحديداً، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي التحليلي، وتم استخدام طريقتي PEST, SWOT لتحليل فرص وتحديات ريادة الأعمال الرقمية، وأشارت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا قد سرعت اتجاهات مؤسسات ريادة الأعمال نحو رقمنة أعمالها التجارية، وتوصي الدراسة بضرورة توفير بنية تحتية ونظم جيدة للاتصالات، وإيجاد بيئة قانونية وتشريعية تضم هذه المعاملات التجارية الرقمية وتلبي المعايير المتعلقة بالتجارة والضرائب وغيرها من القوانين التي تغطي متطلبات ريادة الأعمال الرقمية.

• دراسات عن ريادة الأعمال في مجال المكتبات:

1- (فتوح، 2024) اتجاه خريجي أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات في الجامعات المصرية نحو العمل الحر عبر الإنترنت للحد من ظاهرة البطالة: دراسة مسحية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اتجاه خريجي أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية نحو العمل الحر، وذلك من خلال عينة مكونة من (364) خريجاً باستخدام المنهج المسحي والاستبانة الإلكترونية

كأداة لجمع البيانات، وجاءت نتائج الدراسة بأن معدل البطالة من أفراد العينة بلغ 60.6%، وهو السبب الرئيسي لتوجههم نحو العمل الحر، وأن 55.5% عدم مصداقية أصحاب العمل في بعض الأحيان، أحد أهم المخاوف التي يمكن أن يواجهها الشباب عند ممارستهم للعمل، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة شراكات بين المؤسسات الصناعية والتجارية والجامعات لتحديد احتياجاتهم من الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

2- (ثابت، 2022) مكنتات المستقبل كمنصات للعمل المستقل وريادة الأعمال قراءة مستقبلية لفرص مؤسسات العمل واختصاصها لتسويق الخدمات المعرفية عن بعد عبر منظومة Freelance:

هدفت الدراسة إلى رصد تأثيرات التكنولوجيا في التحول للعمل المستقل، والتعرف على فرص المكنتات فيه، وتحديد الفرص المستقبلية لاختصاصيي المعلومات لتسويق مهاراتهم بشكل مستقل، وخوض مجال ريادة الأعمال، والتعرف على مستقبل الخدمات المعرفية في ظل منظومة العمل المستقل، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على تقنية دلفي لرصد مؤسسات المعلومات؛ لتسويق الخدمات المعرفية عن بعد عبر منظمة Freelance، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجيء محور التكنولوجيا، وتحولات العمل المستقل بصفته أول المحاور اهتماماً وتفاعلاً من جانب الخبراء بنسبة 74.3%، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة قيام المؤسسات المهنية بأنشطة محورية لدعم ثقافة العمل المستقل وريادة الأعمال، وضرورة اهتمام اختصاصيي المكنتات، والمعلومات بتطوير مهاراتهم من أجل المنافسة في أسواق العمل المستقلة.

3- (سويفي، 2022) تعزيز دور ريادة الأعمال في إيجاد فرص عمل لخريجي أقسام المكنتات والمعلومات:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ريادة الأعمال وأهميتها، والمجالات التي يمكن أن يعمل فيها خريجو تخصص المكنتات والمعلومات، وتوظيف المهارات التكنولوجية والبحثية والمهنية، وتحليل متطلبات تحقيق ريادة الأعمال للخريجين ومعوقاتهما، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني مع إعداد استبيان، وبلغ حجم العينة (203) من الخريجين، وأظهرت نتائج الدراسة عدم اهتمام أقسام المكنتات والمعلومات المصرية بريادة الأعمال للموروثات الثقافية المتمثلة في التمسك بالوظائف الحكومية، وعدم وجود مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال، لقلة عدد الوحدات والمراكز داخل الجامعات، وتوصي الدراسة بضرورة دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي بالجامعات من خلال برامج تدريبية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال للخريجين.

4- (عمر، 2022) فرص العمل لخريجي أقسام المكنتات والمعلومات المصرية على منصات العمل الحر على شبكة الإنترنت : دراسة استكشافية:

تعالج الدراسة مدى معرفة وتواجد خريجي أقسام المكنتات والمعلومات المصرية على منصات العمل العربية والأجنبية، والوظائف والأعمال المتخصصة في مجال المكنتات والمعلومات، فضلاً عن الوظائف البديلة، وأهم المهارات العامة والمتخصصة اللازمة للعمل الحر، وقد كشفت الدراسة ما يلي: إن من لديهم معرفة العمل الحر عبر الإنترنت نسبتهم 73.6%، أما نسبة من لديهم حسابات مستمرة على منصات العمل الحر سواء العربية أو الأجنبية 23.6% من إجمالي أفراد الدراسة، وأشارت النتائج أن موقعي UPWORK, FIVER من أكثر منصات العمل الحر تواجداً لأمناء المكنتات، وأوصت الدراسة بضرورة تسجيل بيانات أمناء المكنتات، وخريجي أقسام المكنتات والمعلومات في صفحات العمل الحر العربية والأجنبية كوسيلة لزيادة الدخل والتواجد في العالم الرقمي.

5- (عثمان، 2015) الفرص الوظيفية المتاحة أمام خريجي أقسام المكنتات والمعلومات بالقطاع الخاص في مصر: دراسة استكشافية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوظائف المتاحة أمام خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالقطاع الخاص، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وتوصلت الدراسة إلى: 59 % من الخريجين يعملون في وظائف متخصصة، والباقي يعملون في وظائف غير متخصصة، و 37 % من الخريجين يعملون في القطاع الخاص.

6- (هلال، 2012) المشروعات الصغيرة في المكتبات:

من أوائل الدراسات العربية التي تناولت موضوع العمل الحر وريادة الأعمال في مجال المكتبات والمعلومات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشروعات الصغيرة في هذا المجال التي يمكن للخريجين تأسيسها برأس مال صغير، وتوصلت الدراسة إلى: إن أبرز المعوقات التي تواجه خريجي قسم المكتبات والمعلومات في إقامة المشروعات هي: ضعف الميزانيات، وتوصي الدراسة بضرورة تعديل مناهج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لتأهيل الخريجين لإنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

من أجل تنظيم النتائج في الأدبيات المختارة، تم تجميع موضوعات الدراسة في الفئات التالية:

1- دراسات عن نماذج الأعمال الرقمية.

2- دراسات عن إستراتيجيات المنصات الرقمية.

3- دراسات عن النظام البيئي الرقمي.

4- دراسات عن ريادة الأعمال الرقمية الاجتماعية.

5- دراسات عن ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات.

6- دراسات عن تحديات ريادة الأعمال.

1) نماذج الأعمال الرقمية:

ووفقاً لما ذكره (Hull, 2007) تعمل نماذج الأعمال الرقمية بطرق مختلفة تماماً عن النماذج التقليدية، فمن الضروري أن يكون رواد الأعمال الرقمية على علم بالاختلافات، والفرص والتهديدات من أجل تحقيق النجاح، فإن المشروع الرقمي معرض لخطر كبير بالفشل.

- ويوضح (Wind, 2008) أن الأعمال الرقمية تمثل تحولاً من مناهج الإدارة التقليدية إلى تزامن الشبكة، وتعد الشبكات والمجتمعات أموراً أكثر أهمية لأصحاب المشاريع الرقمية.
- بينما قام (Di Domenico, 2014) بتحليل المشاريع المنزلية عبر الإنترنت.
- وقام (Dutot, 2015) بتحليل نماذج الأعمال الرقمية من حيث السلع والخدمات ورقمنة قنوات التوزيع، والتواصل الرقمي مع أصحاب المصلحة، والعمليات الداخلية التي يتم تنفيذها على أساس رقمي.
- ناقش (Ojala, 2016) نماذج الأعمال الجديدة في صناعة الألعاب، بالإضافة إلى ذلك لا يصف المؤلفون نماذج الأعمال الجديدة الرقمية؛ بل أيضاً وصف التحديات والفرص الكاملة في ظهور نماذج الأعمال الجديدة، ويتناول (Nambisan, 2017) إعادة تشكيل الفرص.
- قام (Richter, 2017) بتعريف الاقتصاد التشاركي عبر الإنترنت، والذي يُعرف أيضاً باقتصاد المشاركة كمصدر رئيسي لنماذج الأعمال الجديدة، وبالتالي يُعد اقتصاد المشاركة عبر الإنترنت أحد الأنواع لنموذج

الأعمال والمنصات الرقمية؛ وتكون ويكيبيديا Uber, ArBNB من الأمثلة في هذا السياق، والتي تقوم بأنشطة ليست جديدة، ولكن تم نقلها إلى بيئات رقمية.

- وقام (Richter, 2017) بتعريف تسعة جوانب للاقتصاد التشاركي: تقاسم المحتوى الرقمي، وتقاسم السلع المادية والعملاء، وطرق التفكير الإيجابية، وتغير الظروف المعيشية، والتحضر، والكسب المشروع، والقيمة المضافة، ونموذج عمل جدير بالثقة.
- وأوضح (Kraus, 2019) أنه تم تزويد رواد الأعمال برأس المال اللازم من خلال التمويل الجماعي، لأن التمدد الجماعي هو ظاهرة أخرى للاقتصاد التشاركي.
- ويستخدم (Giones, 2017) ثلاث درجات من ريادة الأعمال والتكنولوجيا: ريادة الأعمال التكنولوجية، وريادة أعمال التكنولوجيا الرقمية، وريادة الأعمال الرقمية، ويتم تمييز كل نوع من خلال الأنشطة الرئيسية في الوصول إلى الموارد والتمويل.
- ويستنتج Giones أن ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا الرقمية شكلٌ جديدٌ من البنية التحتية، والمنصات الرقمية والتمويل الجماعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والأصول الرقمية التي تساهم في تطور رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا الرقمية.
- وكتب (Kuester, 2018) عن أحدث اتجاه في ريادة الأعمال، فيما يتعلق بنماذج الأعمال القائمة على ابتكار الخدمات.
- وتعامل (Herrmann, 2018) مع الابتكار في قطاع الرعاية الصحية.

2- دراسات عن المنصات الإستراتيجية:

- حدد (Giones, 2017) استخدام رواد الأعمال المنصات الرقمية لتسويق أعمالهم، وتوفر الشبكات الرقمية إمكانيات سريعة للتكنولوجيا المتطورة على الرغم من هذه الإمكانيات يمكن اعتبارها تهديدًا رئيسيًا، وتدل على مخاطرة كبيرة، وتزويد المنافسين بالتكنولوجيا الرقمية يمكن أن يدمر نموذج الأعمال بالكامل.
- ويشير (Hsieh, 2019) إلى المنصات التي تستخدم في تسويق المنتجات والابتكار، والتي تزود الشركات بفرصة للتواصل مع العملاء.
- يقترح (Wu, 2018) تصنيفًا لإستراتيجيات المنصة وتقسيمها إلى ثلاثة أنواع:
- أولًا: منصات ابتكار التي تقدمها Google، Apple ويمكن لرجال الأعمال تطوير منتجات وخدمات ضمن نظام بيئي رقمي، والاستفادة من المنصة البيئية الرقمية من خلال تزويد مطوري التطبيقات بمنصة مثل: Apple IOS، أو Google Android، مما يساعد على الابتكار فيما يتعلق بمنتجاتهم الرقمية، كما تعمل منصة Sync3 من فورد Ford بطريقة مماثلة لتقديم الخدمات ولكنها مصممة للسيارات.
- ثانيًا: منصات المعاملات والأنشطة التجارية مثل: البيع بالتجزئة عبر الإنترنت أو الخدمات عند الطلب.
- ثالثًا: منصات التكامل مزيج من منصات المعاملات والابتكار في إطار هذا النموذج، يتم منح رواد الأعمال إمكانية الابتكار، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي، والتمويل، والموارد البشرية، والتجارة الإلكترونية والدفع الرقمي من المجالات التي تعمل فيها الشركات الرقمية، وبالتالي فإن الممثلين لإنشاء المنصة الرقمية يشكلون جزءًا مهمًا لتوفير البنية التحتية اللازمة.
- ويوضح (Srinivasan, 2018) أن المدونات الإلكترونية مثال لريادة الأعمال الرقمية، وفي الماضي كانت المدونات تستخدم فقط للمناقشات أو لإدارة المجتمع.

3- دراسات عن النظام البيئي الرقمي:

- يرى (Huang, 2016) أن بناء نظام بيئي رقمي، يواجه عمليات معقدة يشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة، وتوجد عدة عوامل رئيسية للنجاح في بناء النظم البيئية الرقمية: (ريادة الأعمال المؤسسية، وتكاليف المعاملات، والتكنولوجيا الرقمية، ورأس المال الاجتماعي الرقمي).
- عرّف (Huang, 2016) ريادة الأعمال المؤسسية كعنصر مركزي لإنشاء النظم البيئية الرقمية، فهم يحلون التحول الناشئ عن الشركات التقليدية إلى الشركات الرقمية.
- وذكر (Sussan, 2017) أن النظام البيئي الرقمي "هو: نظام ذاتي وقابل للتطوير ومستدام، يتكون من كيانات رقمية غير متجانسة، والتي تركز على التفاعلات بين الكيانات لزيادة فائدة النظام وكسب المنافع، فضلاً عن تعزيز تبادل المعلومات والتعاون وابتكار النظام، وقد وفرت شبكة الويب العالمية الوصول إلى المعلومات والمعرفة والبيانات".
- وقدم (Sussan, 2017) إطاراً جديداً للأنظمة البيئية لريادة الأعمال الرقمية، ويضع تصوراً لحوكمة البنية التحتية الرقمية، ومواطنة المستخدم الرقمي، وريادة الأعمال الرقمية، والسوق الرقمية، والربط بين النظام البيئي الرقمي بالنظام البيئي لريادة الأعمال.

4- دراسات عن ريادة الأعمال الرقمية الاجتماعية:

- أجرى (Huang, 2016) بحثهما حول تحديد الفجوة الرقمية دراسة حالة في تايوان، وتوصلت الدراسة أن دافع الأشخاص ذوي الدخل المنخفض للانخراط في الفرص الرقمية الاجتماعية مجالاً مثيراً للاهتمام لمزيد من الدراسات؛ مما يسمح لصانعي السياسات باتخاذ خطوات فعالة في التحول لسد الفجوة الرقمية للفقراء.
- قدم (Maiolini, 2016) لمحة عامة عن الأنشطة الاجتماعية والمبتكرة التي أجرتها الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMES) في كافة أنحاء العالم بين عامي 2001، 2014، وتحديد ثلاث مجموعات من عوامل ريادة الأعمال الرقمية الاجتماعية: الهاتف المحمول كجهاز، والموقع الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية كقنوات / منصات التسويق، والتجارة الإلكترونية كشركات تجارية ذات صلة.
- حلل (Sarma, 2017) بأن المدن الذكية تتجه لربط الشبكات الاجتماعية بريادة الأعمال الرقمية، من أجل فهم أفضل لديناميكيات التي تؤثر على المدن الذكية، وتوقع التطورات المستقبلية، ودراسة دورها في السياسات ورواد الأعمال داخل المدن الذكية، وتبين أن زيادة رأس المال الاجتماعي الرقمي يختلف عن ريادة الأعمال الاجتماعية التقليدية.
- وأوضح (Smith, 2017) الطبيعة الخاصة لريادة الأعمال الرقمية الاجتماعية وتقسيمها إلى العديد من المجالات: إمكانات البحث الرقمي، وتوفير العلاقات الاجتماعية الرقمية، وعرض ملف تعريف للمستخدم الرقمي.

5- دراسات عن ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات:

- حددت (Chung, 2010) في مقالتها عن تأسيس العلاقات والاتصال لريادة الأعمال، وبصفتها أمينة مكتبة في جامعة ولاية كارولينا الشمالية، طورت Chung علاقات في عدة تخصصات لدعم مبادرة جديدة لريادة الأعمال، وبناء علاقات هادفة مع شركاء في الحرم الجامعي، وتوصلت إلى: إنشاء العلاقات في الحرم الجامعي والقيام بالتواصل لدعم المناهج، أمر حيوي ويساهم في تعزيز مهارات الاتصال بين المؤهلين والمستفيدين.

- ويرى (Combes, 2011) ضرورة تدريب الخريجين في علم المكتبات والمعلومات على ريادة الأعمال في التفكير المنطقي، نظرًا لأنها الطريقة الوحيدة للحد من البطالة بشكل كبير.
 - كما أشار (Ekpoh, 2011) إلى تعليم خريجي علم المكتبات والمعلومات ريادة الأعمال العملية، وإعادة تأهيلهم لخلق فرص العمل، وهم بحاجة إلى دورات تدريب في ريادة الأعمال فيما يتعلق بخدمات المكتبات والمعلومات.
 - وذكر (Kirkwood, 2012) أنه تم نشر أكبر مجموعات من المؤلفات المتعلقة بريادة الأعمال في العدد الخاص لعام 2010، في مجلة: "الأعمال والمكتبات المالية" التي ركزت على التواصل في مجال الأعمال التجارية وريادة الأعمال.
 - ويرى (Nnadozie, 2014) أن خريجي قسم المكتبات والمعلومات في حاجة إلى تطوير الكفاءة الشخصية، وتزويدهم بالمهارات والقيم التي ستحفزهم على اكتساب المهارات العملية والخبرة اللازمة، والاعتماد على الذات من خلال إدارة الأعمال، وكانت تساؤلات الدراسة حول: "هل سيتم تغيير دور خريجي علوم المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين؟ وتوصلت النتائج إلى: سيتم تغيير هؤلاء المهتمين على مستوى أعلى مع الأدوات الجديدة والمهارات الجديدة وبيئة العمل الجديدة.
 - دراسة (Toane, 2016) عن نشأة مكتبة ريادة الأعمال، وإنشاء عضوية لأمناء مكتبات ريادة الأعمال الوطنية (NEL) والتي عقدت أول اجتماع في مارس 2016، وتضم 12 عضوًا من الكليات والجامعات في كولومبيا البريطانية، أونتااريو تحت شعار: "لسنا جميعًا أمناء مكتبات ريادية رسميًا، نحن ذوي خبرات متنوعة".
 - وقدم (Nichols, 2017) مساهمة داعمة للمكتبات الأكاديمية لتزويد رواد الأعمال بفرص بحثية.
 - دراسة (Choronicle, 2017) في مكتبات جامعة ولاية بنسلفانيا عن مهام أمين مكتبة ريادة الأعمال ومن مهامها:
 - 1- العمل كحلقة وصل رسمية لريادة الأعمال والابتكار.
 - 2- تطوير برامج تعليمية لدعم دورات ريادة الأعمال عبر الإنترنت.
 - 3- تنسيق جهود المكتبات لدعم ريادة الأعمال.
 - 4- تطوير العلاقات مع المنظمات الطلابية.
 - 5- المبادرات الأخرى المتعلقة بريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية.
- ونشرت مكتبة Chapel Hill بجامعة كارولينا الشمالية في عام 2017 إعلانًا عن حاجتها لشغل منصب أمين مكتبة ريادة الأعمال، ويشمل المتطلبات الوظيفية التالية:
- العمل مع شركاء نشطين ومبدعين داخل وخارج المكتبة.
 - كيفية استخدام موارد الأعمال لمساعدتهم على تطوير الأفكار.
 - بناء أمين مكتبة ريادة الأعمال علاقات مع رواد الأعمال، وأصحاب المشروعات الصغيرة، وحاضنات الأعمال التجارية المحلية، والحرم الجامعي، ومسرعات الأعمال.
- دراسة (Stonebraker, 2018) بعنوان: "ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات": الفرص والتحديات والتي أظهرت أن هناك فرصًا كبيرة لريادة الأعمال الرقمية في المكتبات، بما في ذلك تقديم خدمات النشر الإلكتروني.

- دراسة (Faulkner, 2018) عن "ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات العامة"، وتناولت دور المكتبات العامة في تعزيز الابتكار والتنمية المستدامة الاقتصادية والمحلية.
 - كشف (Le Dinh, 2018) عن فرص بحثية في المكتبات الأكاديمية، ولكن هناك افتقار للبيانات وتعليم ريادة الأعمال، وبالتالي فإن العلماء في حاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا الصدد.
 - دراسة (Virginia, 2019) عن الأدوار التي تلعبها المكتبات الأكاديمية في النظام البيئي لريادة الأعمال في الحرم الجامعي، والبرامج التي تدعم رواد الأعمال، وتحديد كيفية قيام المكتبات الأكاديمية بالتوظيف في ثلاث فئات:
 - الفئة الأولى: الأنشطة التي تدعم ريادة الأعمال وتعمل على توفير المناهج، والتواصل في الحرم الجامعي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
 - الفئة الثانية: الخدمات المقدمة لفئات المجتمع من خلال الشراكات بين المكتبات والجامعات المصرية.
 - الفئة الثالثة: المساحات المصممة للشراكات مع رواد الكتب الرقمية، ومتطلبات فريق العمل والموظفين.
 - دراسة (Edens, 2020) عن "دور الكتب الرقمية في دعم ريادة الأعمال الرقمية" والتي أشارت أن تقديم الكتب الرقمية يمكن أن يساهم في ريادة الأعمال الرقمية الخاصة بريادة الأعمال للمستخدمين وخدمات النشر الإلكتروني.
 - ويوضح (Stanley, 2021) أن الهدف الأساسي لتعليم ريادة الأعمال هو: تزويد الطلاب بالمهارات، وخلق فرص عمل لخريجي علم المكتبات والمعلومات، وتبين من نتائج الدراسة أنه على الرغم من إدخال تعليم ريادة الأعمال في علم المكتبات، فإن العديد من خريجي أقسام المكتبات يعانون من انتشار البطالة.
- 6- دراسات عن تحديات ريادة الأعمال:**
- يذكر (Hair, 2012) أن مقارنة رواد الأعمال الرقميين لنتائج أعمالهم مباشرة، بنتائج المنصة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي، ولكن على الجانب الآخر يخلق تهديدًا كبيرًا لنموذج الأعمال، ويحتاج رواد الأعمال الرقميون إلى الابتكار والتميز.
 - ويوضح (Ojala, 2016) أن هناك مشكلة أخرى تنشأ من خلال ارتفاع مستوى عدم اليقين، وهي: عدم إيجاد مستثمرين ملائمين في توفير أموال للشركة.
 - ويذكر (Nzembayie, 2017) أن غياب لغة الجسد والألفة الوظيفية من أسباب سوء الفهم، وتعد ثقة العميل شرطًا ضروريًا للقيام بأعمال تجارية معهم.
 - دراسة (Srinivasan, 2018) عن العقبات التي تواجه رواد الأعمال الرقميين منها: مشكلات عدم اليقين فيما يتعلق بتقديم التقنيات الرقمية، وهناك خطر اللوائح القانونية أو الضريبية، ونظرًا لأن معظم الشركات الرقمية عالمية منذ دخولها إلى السوق، فإن اللوائح الخاصة بكل بلد تشكل مخاطر.
 - ويقترح (Srinivasan) بناء علاقات وثيقة، والحصول على دعم من الأشخاص ذوي المكانة العالية، مما يساعد في تزويد المستثمرين بالمال، ويثق المستثمرون بآراء الشخصيات البارزة.
 - ويقترح (Kulothungan, 2020) أن هناك حاجة إلى مهارات القيادة الإلكترونية، وهم الأشخاص الذين يجمعون بين عقلية ريادة الأعمال، ومهارات العمل والاتصال والمهارات التقنية.

- اتجاهات الدراسات السابقة وأهميتها للموضوع:

- 1- بالنظر في الدراسات المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية، لم تحظ الأدبيات العربية بنفس الأهمية التي حظيت بها في الدراسات الأجنبية.
- 2- حجم المقالات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات ليست واسعة النطاق، فقد تم نشر مقال واحد فقط قبل عام 2016، بينما تم نشر أول دراسة تجريبية عام 2014م.
- 3- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت موضوع ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية.
- 4- معظم الدراسات توصي بضرورة توفير بنية تحتية، وإيجاد بيئة قانونية وتشريعية وغيرها من القوانين التي تغطي متطلبات ريادة الأعمال الرقمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Srinivasan, 2018; Giones, 2017; (Giones, 2017), (Srinivasan 2018)، (هيكل، 2022).
- 5- تم نشر أكبر عدد من المؤلفات المتعلقة بريادة الأعمال عام 2016م في مجلة الأعمال والمكتبات المالية.
- 6- توجد ثلاث دراسات أجنبية فقط عن دور المكتبات الأكاديمية في ريادة الأعمال الرقمية، بينما توجد دراسة واحدة فقط عن ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات العامة.
- 7- هناك الحاجة إلى مزيد من الدراسات حول مهارات القيادة الإلكترونية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kulothungan, 2020).
- 8- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في معالجة موضوع ريادة الأعمال الرقمية، كما استفادت منها في تقييم منهجية البحث، وتفسير النتائج ومعظم الدراسات العربية في ريادة الأعمال الرقمية نشرت في عام 2022، وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (شحادة، 2022)، و(غدير، 2022)، و(هيكل، 2022)، و(غندور، 2022)، و(العبادي، 2022).
- 9- تعد الأبحاث التي تناقش نماذج الأعمال الرقمية هي الأكثر أهمية بشكل كبير في الأدبيات، وتناولت المقالات بشكل مباشر أو غير مباشر ظهور نماذج أعمال جديدة.
- 10- ندرة الدراسات التجريبية في استخدام المكتبات كشركاء في المعرفة، لتعزيز ريادة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة وبخاصة الشركات الناشئة.

أولاً: الجانب النظري:

1- مفهوم ريادة الأعمال الرقمية Digital Entrepreneurship :

نتيجةً للثورة الرقمية التي نعيشها حالياً، ظهر نوع جديد من الأعمال، يدمج بين التقنيات الرقمية وريادة الأعمال، يشار إليه باسم: "ريادة الأعمال الرقمية"، والتي تعتبر فئة فرعية لريادة الأعمال التقليدية مع التركيز والاستفادة من التقنيات الجديدة.

وتشمل ريادة الأعمال الرقمية كل ما هو جديد ومرتبط بالعالم الرقمي، وطرق جديدة لتصميم المنتجات، والخدمات وتقديمها.

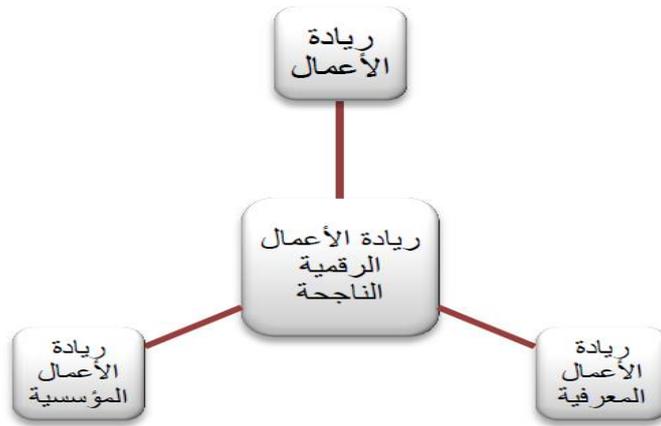
- وحسب (Hull, 2007) تُعد ريادة الأعمال الرقمية فئة فرعية من ريادة الأعمال، يتم فيها رقمنة بعض أو كل ما يمكن أن يكون ماديًا في منظمة تقليدية.
- ويرى (Le Dinh, 2018) أنه بمثابة التوافق بين ريادة الأعمال التقليدية، والطريقة الجديدة لإنشاء وممارسة الأعمال التجارية في العصر الرقمي.
- وأكد (Hair, 2012) أنها: "المنتجات والتوزيع ومكان العمل، ويمكن أن يتخذ شكلاً رقمياً في مشروع ريادي.
- ويضيف (Giones, 2017) إدراج المنتجات والخدمات الجديدة القائمة على الإنترنت مثل: خدمات الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي كأنواع محتملة من ريادة الأعمال الرقمية.
- يقدم (Davidson, 2010) تعريفًا مختلفًا لريادة الأعمال الرقمية بأنها: السعي وراء استغلال الفرص القائمة على استخدام الوسائط الرقمية وتقنيات المعلومات والاتصالات، ويعتمد رواد الأعمال الرقميون على خصائص الوسائط الرقمية لاستثمار الفرص وتعزيز عملية الإبداع للاقتصاد الرقمي.
- بإيجاز تشمل ريادة الأعمال الرقمية: "بيع المنتجات أو الخدمات الرقمية عبر الشبكات الإلكترونية" (Guthrie, 2014) ويوضح الجدول (6) نظرة عامة على تعريفات ريادة الأعمال الرقمية.

الجدول (6) نظرة عامة على تعريفات ريادة الأعمال الرقمية:

تعريفات ريادة الأعمال الرقمية	المؤلف
ريادة الأعمال الرقمية متابعة فرص المشاريع الجديدة التي تقدمها وسائل الإعلام الجديدة وتقنيات الإنترنت.	(Davidson, 2010)
إنشاء مشروع لإنتاج وخلق الإيرادات من السلع الرقمية عبر الشبكات الإلكترونية.	(Guthrie, 2014)
يمكن تعريف ريادة الأعمال الرقمية بأنها: ريادة الأعمال التي يتم فيها تنفيذ بعض أو كافة المشاريع الريادية رقمياً بدلاً من الطرق التقليدية.	(Hair, 2012)
تُعد ريادة الأعمال الرقمية بمثابة فئة فرعية من ريادة الأعمال، يتم فيها رقمنة بعض أو جميع ما يمكن أن يكون ماديًا لدى مؤسسة تقليدية.	(Hull, 2007)
تُعرّف ريادة الأعمال الرقمية بأنها: التوافق بين ريادة الأعمال التقليدية، والطريقة الجديدة لإنشاء الأعمال وممارستها في العصر الرقمي.	(Le Dinh, 2018)
تُعرّف ريادة الأعمال الرقمية باستثمار الفرص التجارية فضلاً عن كونها مبتكرة، وجوهرية وتحمل المخاطرة.	(Richter, 2017)
تتضمن ريادة الأعمال الرقمية أي وكيل يشارك في أي نوع من المشاريع سواء أكانت تجارية، أو اجتماعية، أو حكومية أو شركة تستخدم التقنيات الرقمية، مثال: سائق تاكسي أوبر.	(Sussan, 2017)

2- مكونات ريادة الأعمال الرقمية:

يرى (Kummeta, 2019) أن عددًا من المشروعات الريادية الرقمية، تعتمد على الابتكار الرقمي بسبب تداخل الابتكار وريادة الأعمال، ولأن الأعمال الرقمية الناجحة تتكون من ثلاثة أنواع مترابطة من ريادة الأعمال هي: الأعمال، والمعرفة، والفرص المؤسسية يوضحها الشكل التالي:



الشكل رقم (2) مكونات ريادة الأعمال الرقمية الناجحة.

مصدر الشكل (Kummeta, 2019)

3- مقومات ريادة الأعمال الرقمية:

حدّدت المفوضية الأوروبية European Commission خمسة ركائز أو مقومات أساسية تقوم عليها ريادة الأعمال الرقمية ويمكن توضيحها بالشكل التالي:



الشكل رقم (3) مقومات ريادة الأعمال الرقمية

مصدر الشكل (Kummeta, 2019)

أولاً: قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تعتبر قاعدة المعرفة الرقمية نوعاً من التكنولوجيا التي تستخدم لتخزين البيانات أو المعلومات المعقدة وغير المنظمة، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي البنية التحتية الأساسية لريادة الأعمال الرقمية، إذ تعتمد جميع أنشطة ريادة الأعمال على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمكنهم من إنشاء المنتج أو تسويقه أو توزيعه أو تحويله.

ثانيًا: بيئة الأعمال الرقمية:

تُعتبر بيئة الأعمال الرقمية مكانًا افتراضيًا يستخدم نظامًا واحدًا، أو أكثر لتسجيل معلومات الأعمال أو حفظها، ويمكن القيام بذلك من خلال البيئة الاجتماعية الرقمية مثل: مواقع الشبكات الاجتماعية.

ثالثًا: التمويل:

التمويل هو المفهوم الأساسي لمتطلبات كل عمل للقيام بالأنشطة الريادية القصيرة أو الطويلة المدى، والوصول إلى التمويل هو: قدرة الفرد على الحصول على الخدمات المالية، إلى جانب خدمات الائتمان والخصم والدفع والتأمين وغيرها، وهناك عدد من الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تقدم المساعدة المالية والمنح والقروض والإعانات والدعم لأصحاب المشروعات (Kuester, 2018)

رابعًا: المهارات الرقمية والقيادات الإلكترونية:

تُعرّف المهارات الرقمية بأنها: مهارات الفرد المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، فرجال الأعمال يجدون صعوبة في الحصول على الموظفين الذين لديهم مهارات رقمية كالقيادة الإلكترونية، لذا يجب عليهم جذب المهارات الرقمية وتطويرها والاحتفاظ بها.

خامسًا: ثقافة ريادة الأعمال:

تُعرّف ثقافة ريادة الأعمال بأنها: بيئة يتأثر فيها الناس ويُحفّزون للحصول على تفكير مبتكر، فمن المهم تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من أجل تطوير روح المبادرة والابتكار. وتهتم ريادة الأعمال الرقمية برواد الأعمال الرقمية القادرين على تسخير التقنيات الحديثة لتقديم منتجات وحلول وخدمات مبتكرة، ويؤكد (Kummeta, 2019) أن الطرق التي يعتمد عليها رواد الأعمال الرقمية في أعمالهم هي:

أ- التسويق الرقمي:

ينطوي التسويق الرقمي على متابعة التسويق من خلال الوسائل الرقمية كمنصات التواصل الاجتماعي.

ب- المنتجات الرقمية:

تتضمن المنتجات الرقمية أية سلع وخدمات في شكل رقمي، وقد ظهرت صناعات رقمية جديدة تدمج الطرق التقليدية والاتصالات مع الويب، وتحوّل الصناعات إلى مجال رقمي جديد.

ج- الخدمات الرقمية:

ازدادت أهمية الخدمات الرقمية مؤخرًا، فمن الضروري أن يعرف كل رجل أعمال رقمي أن الخدمة المُقدّمة يجب أن تكون جديدة بالسعر الذي يدفعه العميل مقابل الخدمة.

د- التوزيع الرقمي:

التوزيع الرقمي هو إيصال المنتجات بالوسائل الرقمية من خلال إيجاد طريقة مبتكرة لتوزيع منتج تقليدي رقميًا.

4- مهارات ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات:

وفيما يلي بعض المهارات المهنية والإدارية اللازمة لريادة الأعمال الناجحة كما هو موضح من جانب (Elonye, 2013)

أ- مهارات تقنية المعلومات:

هي عملية اكتساب المهارات المرتبطة بالشبكات، وميكنة المكتبات، والخدمات المستندة إلى الويب، والفاكس، وعرض الفيديو، وإنشاء قواعد البيانات، وبرامج إدارة المكتبات، ونُظم المكتبات مفتوحة المصدر KOHA، وإنشاء

هياكل البيانات التي تسهل فهرسة واسترجاع المعلومات، ويؤكد Farkas على بعض المهارات التقنية المحددة مثل: لغة ترميز النص التشعبي HTML، وإدارة الشبكات والنص التشعبي PHP، ولغة البحث المهيكلة MySQL، والاستخدام الفعال لمحركات البحث، واستخدام المدونات لتقديم الخدمات ومهارات البحث على الويب.

ب- مهارات محو الأمية المعلوماتية:

تتعلق بقدرة تحديد موقع المعلومات بكفاءة وفعالية، فضلاً عن تقديم المعلومات بشكل كفاء، ويشمل أيضاً اقتصاديات تسويق منتجات وخدمات المعلومات، وإدارة موارد المعلومات، ومعالجة وتنظيم المعلومات، والبريد الإلكتروني، والوسائط المتعددة، ومؤتمرات الفيديو. (Kimmons, 2013)

ج- المهارات الإدارية:

هي مهارات إدارة الأعمال التي لها علاقة بالتسويق، والتمويل، والمحاسبة، والرقابة، والتخطيط، وتحديد الأهداف، وصنع القرار، والعلاقات الإنسانية، وتعد أموراً ضرورية في إطلاق مشروع جديد وتنميته.

د- مهارات تنظيم المشاريع الشخصية:

هي إحدى المهارات التي يحتاج العاملون في المكتبات امتلاكها، ولها علاقة بالضبط الذاتي والتحكم في الذات حتى يتمكنوا من تولي المسؤوليات وإدارة التحول، وأن يكونوا قادة يتمتعون برؤية مستقبلية.

هـ- المهارات التقنية:

يرتبط هذا النوع من اكتساب المهارات بالتواصل الكتابي والشفهي والتعامل مع الآخرين، وبيئة المراقبة، والقدرة على التنظيم وبناء الشبكات، وتعد هذه المهارة ضرورية في مجال ريادة الأعمال الرقمية.

و- مهارات التصفح عبر الإنترنت :

تزايد عدد العاملين في المكتبات ليصبحوا خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ولديهم مهارات تصفح عبر الإنترنت، ويمكن تسخير هذه المعرفة من خلال بدء تشغيل خدمات الإنترنت لتسجيل الطلاب المدفوعات عبر الإنترنت، وإنشاء المدونات الإلكترونية، وتطوير مواقع الويب، وتحديد مصادر المعلومات الخاصة بالمهام والمشاريع. (Kimmons, 2013)

5- المبادرات العالمية والعربية في مجال ريادة الأعمال الرقمية:

أولاً: المبادرات العالمية:

يوجد العديد من المبادرات العالمية في ريادة الأعمال الرقمية بالمكتبات

الجدول (7) المبادرات العالمية في ريادة الأعمال الرقمية

م	اسم المبادرة	دورها في مجال ريادة الأعمال الرقمية
1	مبادرة مكتبات الكود.	مبادرة تهدف إلى تعليم الأطفال مهارات البرمجة والتكنولوجيا في مكتبات الأحياء الفقيرة.
2	مبادرة مكتبات رقمية مجتمعية.	تهدف هذه المبادرة إلى توفير موارد إلكترونية للمجتمعات التي لا تملك الوصول إلى المعلومات الرقمية.
3	مبادرة مكتبات المستقبل الرقمية.	تسعى المبادرة لتحديث مكتبات القرون الوسطى إلى مكتبات رقمية حديثة.
4	مبادرة مكتبات المستقبل.	وهي مبادرة تسعى لتطوير مكتبات وجامعات ومؤسسات البحث العلمي لتتناسب مع التكنولوجيا الحديثة.

ثانياً: المبادرات العربية في التحول إلى ريادة الأعمال الرقمية:

- تجربة البحرين:

نظمت جمعية البحرين لشركات التقنية "بيتك" لقاءً عن بُعد بعنوان: "ريادة الأعمال الرقمية" في إطار فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال الذي يستضيفه صندوق العمل "تمكين"، والمقامة فعالياته في مملكة البحرين للعام الخامس على التوالي، مؤكدةً على أهمية المجهود الذي ينهض به "تمكين" في قيادة المنظومة المتكاملة لرواد الأعمال، ومواكبة التطورات في هذا المجال، وشهد قطاع الأعمال في البحرين - مؤخرًا - زيادة الوعي بمجال ريادة الأعمال الرقمية، اعتمادًا على البنية التحتية المتقدمة لشبكة الإنترنت، وسهولة تطبيق التقنيات الحديثة في مجال التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية ووعي المستهلكين بالتعامل مع قنوات الدفع الرقمية (1).

- تجربة المملكة العربية السعودية:

أكد مجمع ريادة الأعمال الرقمي في جدة التابع لـ "منشآت" عن أول مسرعة رقمية "مسرعتك الرقمية" التي انطلقت في 17 أكتوبر 2020م، وتواصل دعم وتطوير الشركات الناشئة المختصة بصناعة وإنتاج المحتوى والإعلام الرقمي في المملكة، وبدورها تقوم شركة "يوتيرن" للاستشارات في التسويق الرقمي وصناعة المحتوى الرقمي، بالإشراف على جميع برامج مسرعة الأعمال الرقمية، ويوفر مجمع ريادة الأعمال الرقمية بيئة عمل إيجابية ملائمة للابتكار، واستديوهات للتصوير، وتسجيل الصوت والبودكاست مجهزة بأحدث المعدات العالمية، بهدف تمكين الشركات من صناعة ومعالجة المحتوى الرقمي وتنفيذه بمعايير عالية الجودة (2).

- تجربة الأردن:

عقدت جمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات "إنتاج" جلسة توعية تفاعلية عبر تقنية الاتصال عن بُعد، للتعريف بالمنصات الرقمية الخاصة في بيئة ريادة الأعمال في الأردن، والذي ستفذه وتديره جمعية "إنتاج" ومجلس الشركات الناشئة Go startups بالتعاون مع شركة الجودة لحلول الأعمال QBS، وذلك لدعم بناء وإدارة نظام أعمال وطني لريادة الأعمال (3).

الجدول رقم (8) المبادرات العربية في ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات:

م	إسم المبادرة	دورها في مجال ريادة الأعمال الرقمية
1	مبادرة مكتبية 2030	التي أطلقتها هيئة المكتبات العامة في السعودية بهدف تطوير المكتبات، واستخدام التقنيات الحديثة لعرض المواد وتسهيل الوصول إليها.
2	برنامج "دفعة"	الذي يقدم الدعم للمشاريع الرقمية، ويساعد المستثمرين العرب على التعارف على المشاريع المبتكرة والاستثمار فيها.
3	مبادرة "كتبي"	التي تهدف إلى دعم دور الناشرين في الوطن العربي، وتحفيز التعاون بينهم وبين المكتبات والمؤسسات المعنية.
4	مبادرة "قراءات"	التي تسعى لتحسين الوصول إلى المواد الرقمية وتشجيع القراءة في المنطقة العربية

مصدر الجدول (قطب، 2021)

ثالثاً: المبادرات المصرية في مجال ريادة الأعمال الرقمية:

وتماشياً مع هذا الاهتمام العالمي بدعم ريادة الأعمال، شهدت مصر في الآونة الأخيرة الكثير من التغيرات الإيجابية لتطوير منظومة الابتكار وريادة الأعمال، منها: إعلان إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030، وإصدار العديد من القوانين والتشريعات في مقدمتها قانون رقم 23 لسنة 2018 بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وإنشاء عدد من الكيانات الإدارية مثل: إنشاء المرصد المصري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار عام 2014، وتأسيس شبكة من المكاتب المتخصصة لدعم الابتكار، وريادة الأعمال وصل عددها إلى (43) مكتباً بإجمالي تمويل قدره 40 مليون جنيه (مصطفى، 2020).

جدول رقم (9) مبادرات ريادة الأعمال الرقمية في مصر: (4)

م	اسم المبادرة	دورها في مجال ريادة الأعمال الرقمية
1	مبادرة Rise up	مبادرة في مصر والشرق الأوسط من خلال توفير الموارد اللازمة وتنظيم الفعاليات السنوية مثل مؤتمر Summit Rise up.
2	برنامج " Flat 6 Labs "Cairo	هو برنامج لريادة الأعمال والذي يوفر التدريب والتمويل اللازم للشركات الناشئة، ويوفر أيضاً مساحات عمل وموارد إضافية للشركات المشاركة في البرنامج.
3	مبادرة "INNOVA"	لريادة الأعمال الناشئة، وهي مبادرة تهدف إلى تقديم الدعم الفني والإداري، وتعمل على تقديم تدريب وورش عمل وأدوات تقنية ومساحات عمل للشركات الناشئة.
4	برنامج MIT " Entrepreneurship "forum	برنامج تأسس بالتعاون مع معهد تكنولوجيا ماساتشوستس، ويهدف إلى دعم رواد الأعمال، وتطوير الأفكار الجديدة في مصر ويوفر التمويل والتدريب والإرشاد الفني للشركات الناشئة.
5	مبادرة التحدي الرقمي في مصر	تشجع على الابتكار لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وتهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الرقمية في مصر، وتنمية المهارات التقنية لدى الشباب في مصر.

مصدر الجدول (قطب، ياسر، 2021)

هناك بعض المكتبات المصرية التي تطبق فرص ريادة الأعمال الرقمية كما في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10) فرص ريادة الأعمال الرقمية:

م	المكتبة	دورها في دعم ريادة الأعمال الرقمية
1	مكتبة الإسكندرية	يوجد المختبر العربي للريادة والابتكار، ويوفر دورات تدريبية وورش عمل لرواد الأعمال.
2	مكتبة مصر العامة	تنظم العديد من الندوات والفعاليات الخاصة بريادة الأعمال الرقمية.
3	مكتبة القاهرة الكبرى	تعمل على تعزيز روح ريادة الأعمال وتوفير فرص التعلم الرقمي والتدريب اللازم لإنشاء مشاريع رقمية ناجحة.
4	مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة	يوفر مركز ريادة الأعمال خدمات توجيهية ودعم مالي للمشاريع الرقمية الناشئة.
5	مكتبة الأزهر	يتم تنظيم دورات تدريبية وورش عمل في مجال ريادة الأعمال الرقمية.

6- منصات ريادة الأعمال:

تعد منصات العمل الحر في مجال المكتبات أنظمة إلكترونية توفر فرصة للأفراد العاملين في هذا المجال لتقديم خدماتهم - كعمل حر - للمستخدمين عبر الإنترنت في مجالات مثل: البحث، والتحرير، والترجمة، وإدارة المكتبات الخاصة، وتتميز هذه المنصات بسهولة الوصول إليها والتي تسمح بتوفير الخدمات بشكل سريع وفعال لجميع العملاء.

جدول (11) منصات ريادة الأعمال الرقمية (5) (6)

م	اسم المنصة	دورها في ريادة الأعمال الرقمية
1	Book lancer	منصة تقدم خدمات للعملاء والمشاريع للمكتبيين والمحريين والمترجمين والمؤلفين، ومقدمي خدمات النشر والترويج.
2	Freelance market منصة العمل الحر	تضم مكتبيين ومحريين ومصممين، وأصحاب المهارات الإبداعية المختلفة.
3	منصة Fiver	منصة تحتوي على عدة فئات منها: تحرير وكتابة المحتوى وتحويل الصور الممسوحة ضوئياً إلى نصوص، وتحرير الفيديوهات، وتصميم الرسوم البيانية والشعارات.
4	منصة العمل الحر Upwork	تستضيف العديد من المتخصصين في المكتبات وخدمات اللغة وتحويل الوثائق والأرشفة والترجمة.
5	منصة Flex Jobs	توفر فرصة العمل عن بعد وتتضمن فئة لوظائف المكتبات وتدعيم المعلومات والتحرير والنشر، والترقيم والإدارة.
6	Freelancer Map	يعتبر منتدى للعمل الحر يربط بين العملاء والمستقلين، ويمكن للمستقلين العثور على وظائف في مجال المكتبات.
7	People Per Hour	منصة عمل حر تشمل العديد من فرص العمل في مجال الكتابة والترجمة والتحرير.

مصدر الجدول (البحرين لشركات التقنية ، 2020).

7- فرص وتحديات ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات:

وفقاً لما ذكره (Gandry, 1958) ، فإن الإقرار بالفرصة هو عملية يبحث من خلالها رواد الأعمال إلى أفكار جديدة تؤدي إلى فرص عمل، ويمكن لمراكز المعلومات المختلفة والمكتبات أن تخلق مساحة لتحديد فرص ريادة الأعمال من خلال تطوير روح المبادرة والتدريب على صياغة الإستراتيجيات والبرامج العملية.

وهناك عدة عوامل: فردية (نفسية وغير نفسية)

تنظيمية (داخلية وخارجية)

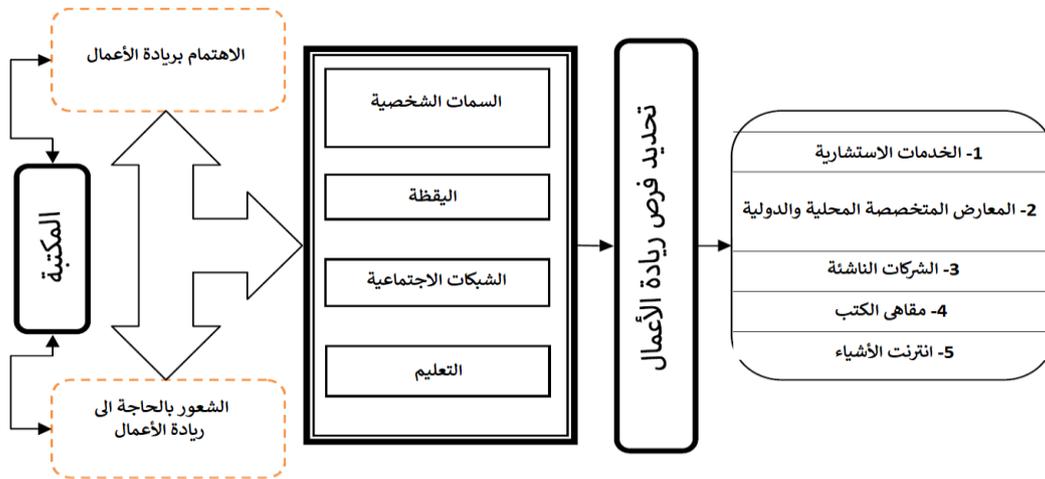
وتُقسّم الفئات غير النفسية إلى: الوعي الريادي، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمعرفة المسبقة، وتكلفة الفرصة، والتتقيف والتعليم، وكذلك الخصائص النفسية التي تشمل المخاطرة، والتفاؤل، والاكتفاء الذاتي والإبداع، والمثابرة. (Ardichvili, 2003)

الجدول (12) العوامل الفردية والتنظيمية في تشخيص فرص ريادة الأعمال

	العوامل الفردية		العوامل التنظيمية
نفسية	القدرة على استيعاب المعرفة. القدرة على التفكير والتحليل. الاكتفاء الذاتي. الإبداع، المخاطرة. التفاوض.	شخصية	التعاون. المنتجات والتكنولوجيا المتاحة. الأنظمة والإجراءات الحالية. المديرون وصناع القرار. الوضع المالي.
غير نفسية	المعرفة المسبقة. الوعي بريادة الأعمال. التتقيف والتعليم. شبكات التواصل الاجتماعي. تكلفة الفرصة.	بيئية	الأوضاع الاقتصادية. الأوضاع السياسية. الحالة الاجتماعية. الظروف التكنولوجية. الشروط القانونية. الظروف البيئية.

مصدر الجدول (Mardomi, 2019).

ووفقاً للوضع الراهن للعاملين بالمكتبات، فإن الافتقار لوجود برنامج شامل لحل مشكلة ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل، واستغلال إمكانيات المستخدمين، يجعل الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات في مجال ريادة الأعمال وتحديد الفرص.



الشكل (4) فرص ريادة الأعمال في المكتبات. المصدر : (من تصميم الباحثة)

الجدول رقم (13) التصنيف على أساس متوسط الفرصة

م	الأولوية	الخاصية	متوسط الفرصة
1	5	الخدمات الاستشارية	8,6
2	3	المعارض المتخصصة	10,26
3	2	الشركات الناشئة	11,86
4	4	مقهى الكتب	9,7
5	1	إنترنت الأشياء IOT	11,98

يرى العاملون في المكتبات أن نمو وتوسع ريادة الأعمال، يتطلب مجموعة من العوامل من خلال فهم أفضل لفرص ريادة الأعمال، ووضع السياسات لاستخدام هذه الفرص. كما تُعد "تقنية إنترنت الأشياء" مفهومًا جديدًا في عالم المكتبات والمعلومات، ويُعد استخدام هذه التقنية لأصحاب المشاريع الإبداعية والباحثين المبدعين في المكتبات فرصة فريدة يمكنها تحسين الأعمال وخلق فرص العمل. وتبين أنواع مختلفة من المنتجات: (الكتب الصوتية - موجات التردد اللاسلكي RFID) بناءً على تقنية إنترنت الأشياء، وتتيح إمكانية تتبع المنتجات والخدمات ومراقبتها، والاستجابة المناسبة لسلوكيات المستفيدين وباستخدام Internet of Things (IOT) يمكن تقديم الردود المناسبة. (Stanley, 2021)

8- تحديات ريادة الأعمال الرقمية:

هناك بعض العوامل التي تعيق اختصاصي المكتبات والمعلومات عن الانخراط في ريادة الأعمال (Stanley, 2021) الانهيار الاقتصادي:

يُعد هذا العامل تحديًا خطيرًا للمستثمرين بسبب الركود الذي مرت به مصر، وقد تسبب في ركود العديد من الشركات، مما أدى إلى خلق شعور من اللامبالاة من جانب العاملين، والبدء في عمل تجاري شخصي لأن النظام الاقتصادي غير ملائم لمؤسسات الأعمال الصغيرة.

(1) القلق من التنافس وخيبة الأمل:

إن القلق من التنافس وخيبات الأمل يعيق العاملين في المكتبات عن محاولة ريادة الأعمال، وتتشأ هذه المخاوف من نقص التدريب على ريادة الأعمال، وتحديد الفرص المتاحة في المكتبات.

(2) مشكلة توليد أفكار تجارية مقنعة:

مشكلة كيفية توليد أفكار تجارية مقنعة للشركات الريادية الجديدة، مما ترتب عليه الشعور بالإحباط، ومع ذلك فإن رائد الأعمال لا يمتلك المقومات الأولى للنجاح؛ فإن حماس رائد الأعمال لإحداث تغيير أو ابتكار أو اختراع سرعان ما ينهار عندما يواجه منافسة لا نهاية لها من الشركات القائمة.

(3) قلة مصادر التمويل:

متطلبات القروض مثل: الضمانات والكفالات يمكن أن تمنع رواد الأعمال من القيام بمبادرة تجارية.

(4) الموقف السيئ لمتخصص المكتبات والمعلومات:

يُظهر العاملون في المكتبات اهتمامًا أقل في عرض أفكارهم ومبادراتهم خارج حدود مؤسسات المكتبات، فضلاً عن التكاسل عن الأنشطة التي ستكون مرهقة لهم أو تتطلب الكثير من الطاقة والوقت.

(5) عبء العمل الزائد على العاملين:

نظرًا للنقص في عدد العاملين في مختلف مؤسسات المكتبات، هناك عبء عمل أو مهمة عمل مفرطة على محترفي المكتبات والمعلومات، وكان لقلّة عدد العاملين آثار سلبية، وتبين أن أعباء العمل تعيقهم عن التفكير خارج الصندوق. (CLN, 2014)

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: الخصائص الديموجرافية للعينة (النوع، العمر، المؤهل، التخصص)

جدول (13) توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموجرافية عند ن = 141

المتغيرات الديموجرافية	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	أنثى	67	%47.5
	ذكر	74	%52.5
المجموع		141	%100
العمر	أقل من 35 سنة	31	%22.0
	من 36- 45 سنة	70	%49.6
	أكثر من 45 سنة	40	%28.4
المجموع		141	%100
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	89	%63.1
	ماجستير	28	%19.9
	دكتوراه	24	%17.0
المجموع		141	%100
التخصص	مكتبات ومعلومات	35	%24.8
	حاسب آلي	24	%17.0
	تخصص آخر	82	%58.2
المجموع		141	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- اشتملت عينة الدراسة على جميع المتغيرات، وقد بلغت نسبة الإناث (47.5) %، بينما بلغت نسبة الذكور (52.5) %.
- يأتي في الترتيب الأول الفئة العمرية من (36-45) سنة بنسبة (70) %، بينما يأتي في الترتيب الثاني الفئة العمرية (35) سنة بنسبة (31) % .
- جاء الحاصلون على الليسانس في الترتيب الأول بنسبة (89) %، بينما يأتي في الترتيب الثاني الحاصلون على الدكتوراه بنسبة (24) %، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عثمان، رجب، 2017).
- تبين أن غالبية العاملين في المكتبات عينة الدراسة من تخصصات أخرى بنسبة (82) %، بينما العاملون في تخصص المكتبات جاءت بنسبة أقل 35 % فقط، وهذه النتيجة تدعم مشكلة الدراسة بأن العديد من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات يعانون من انتشار البطالة، بالإضافة إلى قلة أعداد العاملين المتخصصين في زيادة الأعمال الرقمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kimmons, 2013).

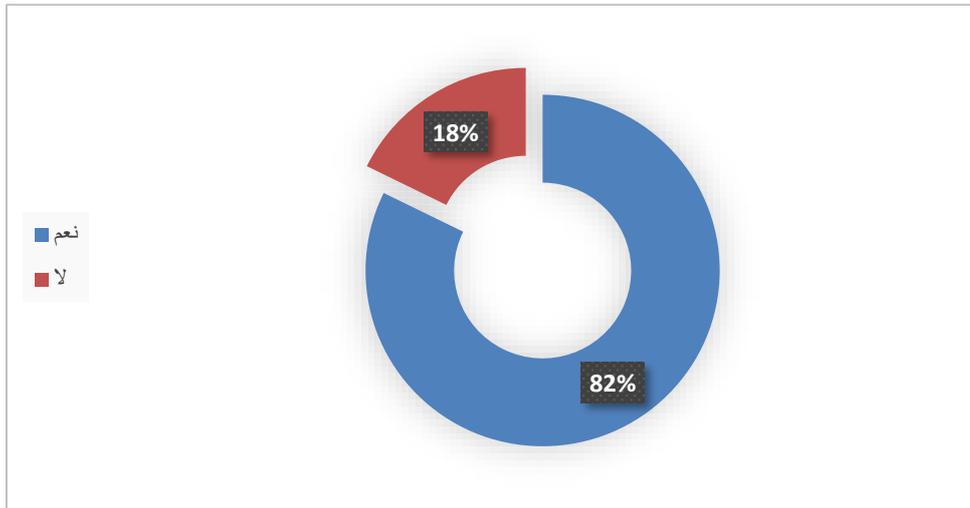
المحور الثاني : واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية:**1- مستوى معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية:**

جدول (14) المعرفة المسبقة بريادة الأعمال الرقمية عند ن = 141:

النسبة	العدد	البدائل	
%82.3	116	نعم	1
%17.7	25	لا	2
%100	141	المجموع	

وبتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

- جاء مستوى معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية مرتفعاً بنسبة (82.3) %، وذلك بسبب مشاركة العاملين في المؤتمرات والندوات العلمية، بينما العاملون الذين ليس لديهم معرفة بريادة الأعمال الرقمية بلغت نسبتهم (17.7) %، ويرجع ذلك إلى مخاوف العاملين تجاه ريادة الأعمال الرقمية، وفي مقدمتها عدم الاستقرار الوظيفي، وأنهم يفضلون العمل في القطاع الحكومي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Hill, 2022).



الشكل البياني (5) المعرفة المسبقة بريادة الأعمال الرقمية

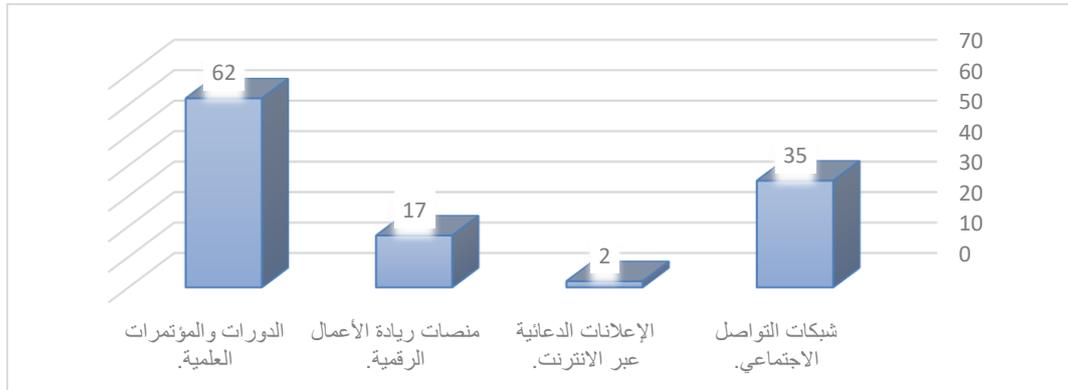
2- مصادر معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية :

جدول (15) مصادر معرفتك بريادة الأعمال الرقمية عند ن = 116:

النسبة	العدد	البدائل	
%30.17	35	شبكات التواصل الاجتماعي.	1
%1.72	2	الإعلانات الدعائية عبر الإنترنت.	2
%14.65	17	منصات ريادة الأعمال الرقمية.	3
%53.45	62	الدورات والمؤتمرات العلمية.	4
%100	116	المجموع	

وبتحليل بيانات الجدول تبين مايلي :

- يأتي في الترتيب الأول (الدورات والمؤتمرات العلمية) بنسبة (53.45%) من أكثر مصادر معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية، بينما جاء في الترتيب الثاني (شبكات التواصل الاجتماعي) بنسبة (30.17%).



الشكل الشكل البياني (6) مصادر المعرفة بريادة الأعمال الرقمية.

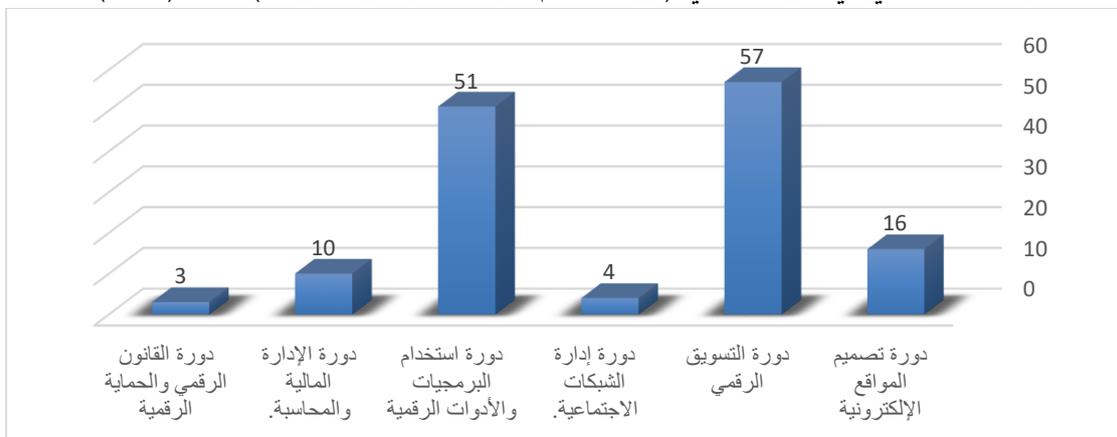
3- الدورات التدريبية :

جدول (16) الدورات التدريبية التي يجب على العاملين اجتيازها في مجال ريادة الأعمال الرقمية عند ن = 141

البيانات	العدد	النسبة
1 دورة تصميم المواقع الإلكترونية.	16	11.3%
2 دورة التسويق الرقمي.	57	40.4%
3 دورة إدارة الشبكات الاجتماعية.	4	2.8%
4 دورة استخدام البرمجيات والأدوات الرقمية.	51	36.2%
5 دورة الإدارة المالية والمحاسبة.	10	7.1%
6 دورة القانون الرقمي والحماية الرقمية.	3	2.1%
المجموع	141	100%

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :

- (دورة التسويق الرقمي) تأتي في الترتيب الأول بنسبة (40.4%) من الدورات التدريبية المقترحة في مجال ريادة الأعمال الرقمية، بينما يأتي في الترتيب الثاني (دورة استخدام البرمجيات والأدوات الرقمية) بنسبة (36.2%).



الشكل البياني (7) الدورات التي يجب على العاملين اجتيازها في مجال ريادة الأعمال الرقمية.

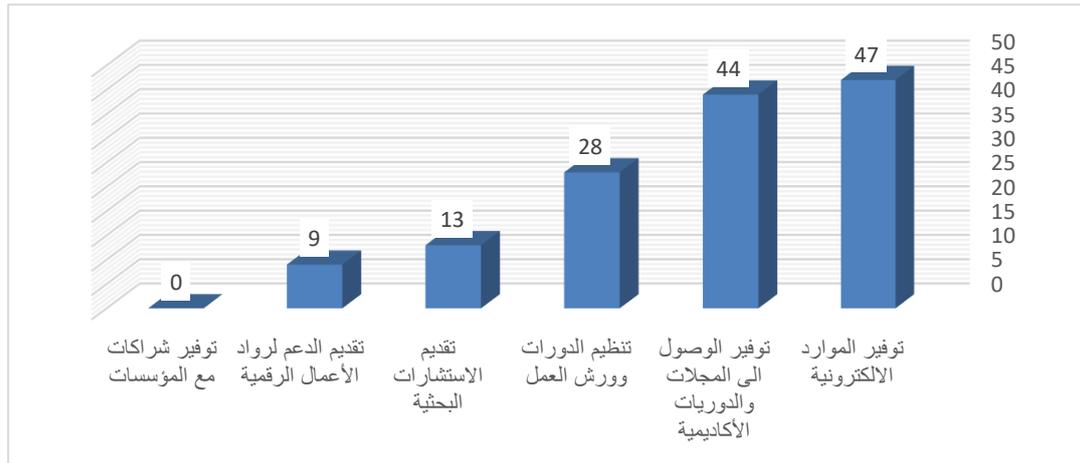
4- الفرص المتاحة في مجال ريادة الأعمال الرقمية:

جدول (17) الفرص المتاحة بالمكتبات في مجال ريادة الأعمال الرقمية عند ن = 141:

النسبة	العدد	البدائل
%33.3	47	1 توفير الموارد الإلكترونية.
%31.2	44	2 توفير الوصول إلى المجلات والدوريات الأكاديمية.
%19.9	28	3 تنظيم الدورات وورش العمل.
%9.2	13	4 تقديم الاستشارات البحثية.
%6.4	9	5 تقديم الدعم لرواد الأعمال الرقمية.
%0,0	0	6 توفير شراكات مع المؤسسات.
%100	141	المجموع

وبتحليل بيانات الجدول تبين مايلي :

- يُعد (توافر الموارد الإلكترونية) من أكثر الفرص المتاحة للعاملين في مجال ريادة الأعمال الرقمية، بنسبة (33.3%)، بينما يأتي في الترتيب الثاني: (توفير الوصول إلى المجلات والدوريات الأكاديمية) بنسبة (2.31%).



الشكل البياني (8) الفرص المتاحة بالمكتبة في مجال ريادة الأعمال الرقمية.

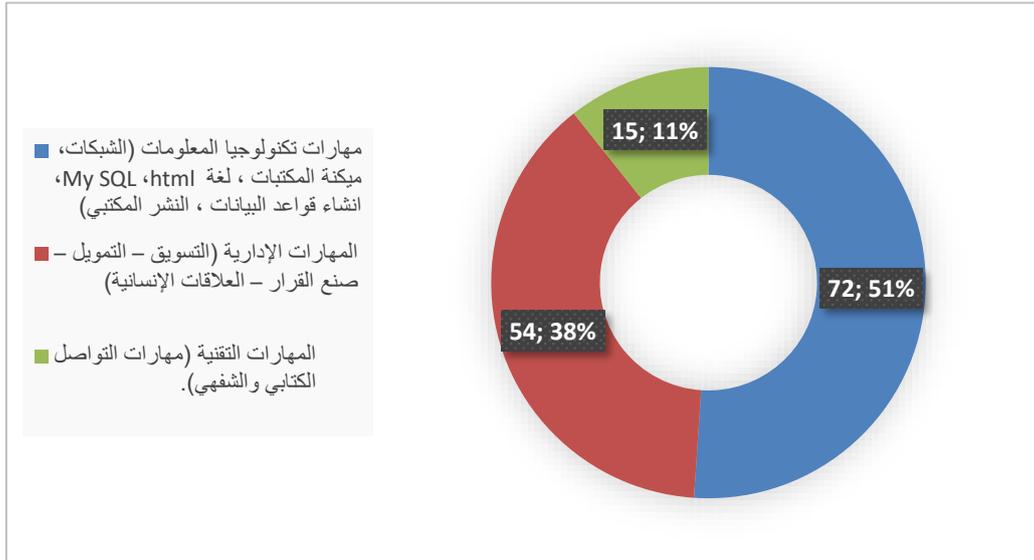
5- المهارات اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية :

جدول (18) المهارات اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية في المكتبة عند ن = 141

النسبة	العدد	البدائل
%51.1	72	1 مهارات تكنولوجيا المعلومات: (الشبكات، ميكنة المكتبات، لغة html، My SQL، إنشاء قواعد البيانات، النشر المكتبي).
%38.3	54	2 المهارات الإدارية: (التسويق - التمويل - صنع القرار - العلاقات الإنسانية).
%10.6	15	3 المهارات التقنية (مهارات التواصل الكتابي والشفهي).
%100	141	المجموع

وبتحليل بيانات الجدول السابق، تبين ما يلي :

- جاء في الترتيب الأول: (مهارات تكنولوجيا المعلومات) من أكثر المهارات المستخدمة في تطوير ريادة الأعمال الرقمية، بنسبة (51.1%)، بينما (المهارات الإدارية) في الترتيب الثاني بنسبة (38.3%)، بينما لا يوجد اهتمام كافٍ من جانب العاملين بمهارات التواصل الكتابي والشفهي بنسبة (10.6%)، ويحتاج خريجو قسم المكتبات والمعلومات إلى تطوير الكفاءة الشخصية، وتزويدهم بالمهارات العملية والخبرات اللازمة من خلال إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Nnadozie, 2014).



الشكل البياني (9) المهارات اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية في المكتبة.

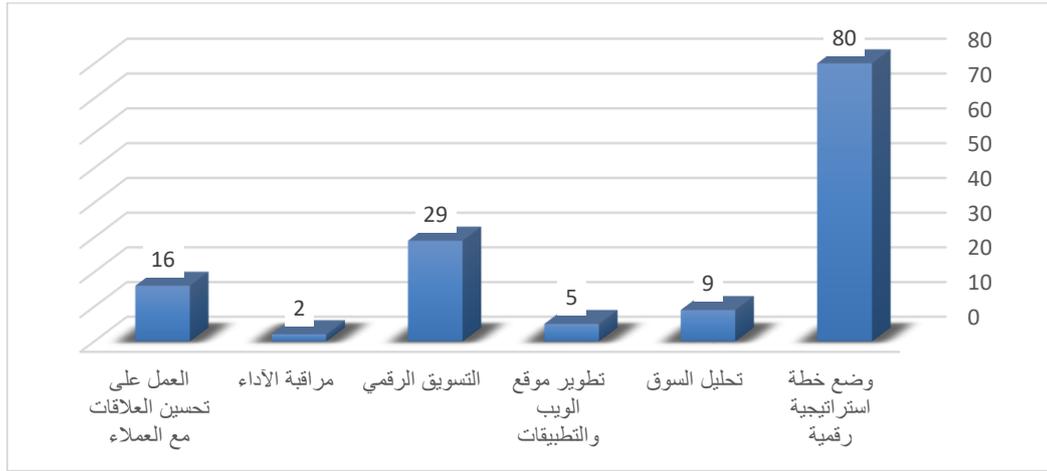
المحور الثالث: الإستراتيجيات المستخدمة لتسويق ريادة الأعمال الرقمية:

جدول (19) الخطوات الرقمية الإستراتيجية المهمة في ريادة الأعمال الرقمية عند ن = 141

البيانات	العدد	النسبة
1 وضع خطة إستراتيجية رقمية.	80	56.73%
2 تحليل السوق.	9	6.4%
3 تطوير مواقع الويب والتطبيقات.	5	3.5%
4 التسويق الرقمي.	29	20.6%
5 مراقبة الأداء.	2	1.4%
6 العمل على تحسين العلاقات مع العملاء.	16	11.3%
المجموع	141	100%

وبتحليل بيانات الجدول يتضح ما يلي :

- (وضع خطة إستراتيجية رقمية) من الخطوات المهمة الإستراتيجية في مجال ريادة الأعمال الرقمية في الترتيب الأول، بنسبة (56.73%)، بينما في الترتيب الثاني (التسويق الرقمي)، بنسبة (20.6%)، بينما الخطوات الإستراتيجية الأقل أهمية (مراقبة الأداء)، بنسبة (1.4%).



الشكل البياني (10) الخطوات المهمة الإستراتيجية الرقمية في ريادة الأعمال الرقمية.

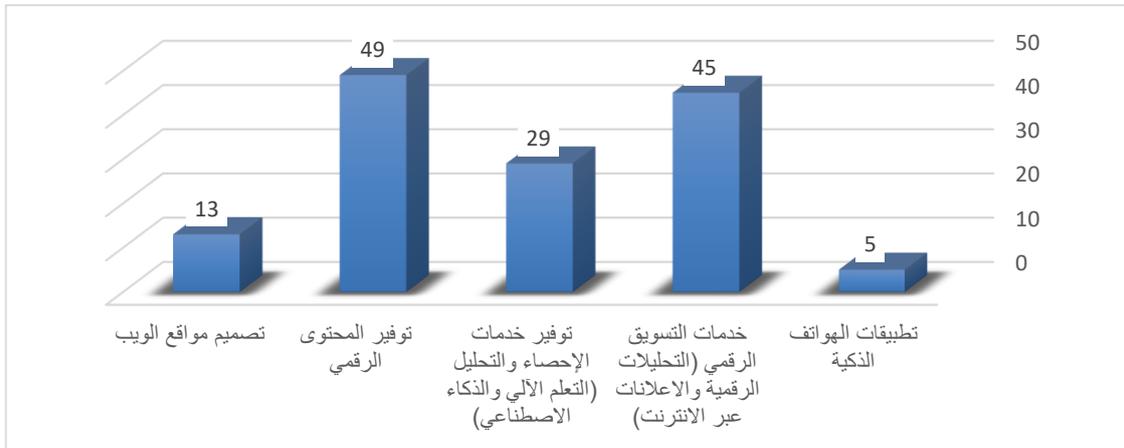
المحور الرابع: الخدمات والإدارات الرقمية:

1- الخدمات الرقمية :

جدول (21) الخدمات الرقمية التي يمكن تقديمها كجزء من ريادة الأعمال الرقمية في المكتبة عند ن = 141

الترتيب	الخدمات	العدد	النسبة
1	تطبيقات الهواتف الذكية.	5	3.5%
2	خدمات التسويق الرقمي (التحليلات الرقمية والإعلانات عبر الإنترنت).	45	31.9%
3	توفير خدمات الإحصاء والتحليل (التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي).	29	20.6%
4	توفير المحتوى الرقمي.	49	34.75%
5	تصميم مواقع الويب.	13	9.2%
	المجموع	141	100%

- جاء في الترتيب الأول: (خدمات التسويق الرقمي) من أهم الخدمات المستخدمة في المكتبات الرقمية، بنسبة (34.75) %، بينما يأتي في الترتيب الثاني: (خدمات التسويق الرقمي: التحليلات الرقمية والإعلانات عبر الإنترنت)، بنسبة (31.9) %.



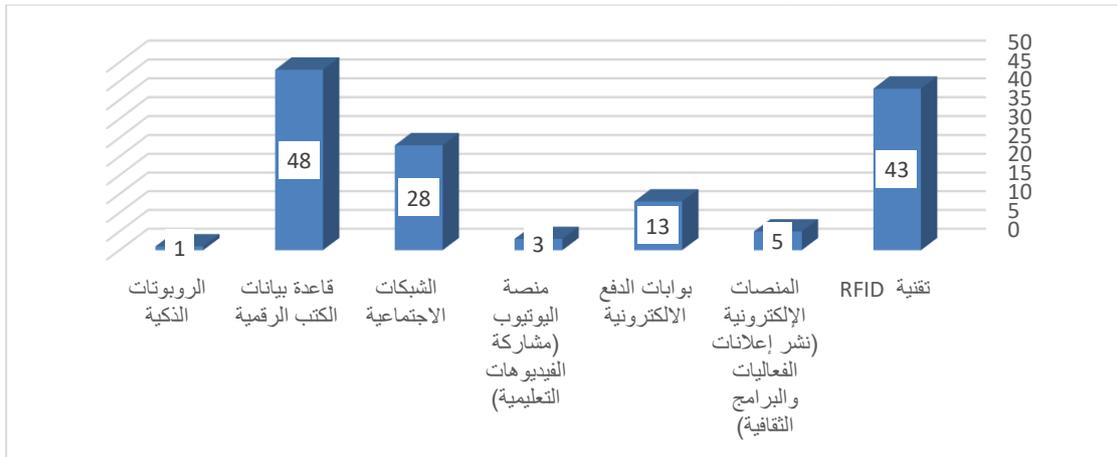
الشكل البياني (11) الخدمات الرقمية التي يمكن تقديمها كجزء من ريادة الأعمال الرقمية في المكتبة.

2- الأدوات الرقمية :

جدول (22) الأدوات الرقمية المتاحة بالمكتبة وتساهم في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية عند ن = 141

النسبة	العدد	البدائل
30.5%	43	1 تقنية RFID.
3.5%	5	2 المنصات الإلكترونية (نشر إعلانات الفعاليات والبرامج الثقافية).
9.2%	13	3 بوابات الدفع الإلكترونية.
2.1%	3	4 منصة يوتيوب (مشاركة الفيديوهات التعليمية).
19.9%	28	5 الشبكات الاجتماعية.
34.0%	48	6 قاعدة بيانات الكتب الرقمية.
0.7%	1	7 الروبوتات الذكية.
100%	141	المجموع

- يأتي في الترتيب الأول (قاعدة بيانات الكتب الرقمية) من أكثر الأدوات الرقمية استخدامًا في المكتبات الرقمية بنسبة (43.5) %، بينما يأتي في الترتيب الثاني (تقنية RFID) بنسبة (30.5) %، وهي من التقنيات المستخدمة في مكتبة الجامعة الأمريكية عينة الدراسة، وتُعد (الروبوتات الذكية) من الأدوات الرقمية الأقل استخدامًا في المكتبات عينة الدراسة بنسبة (0.7) %.



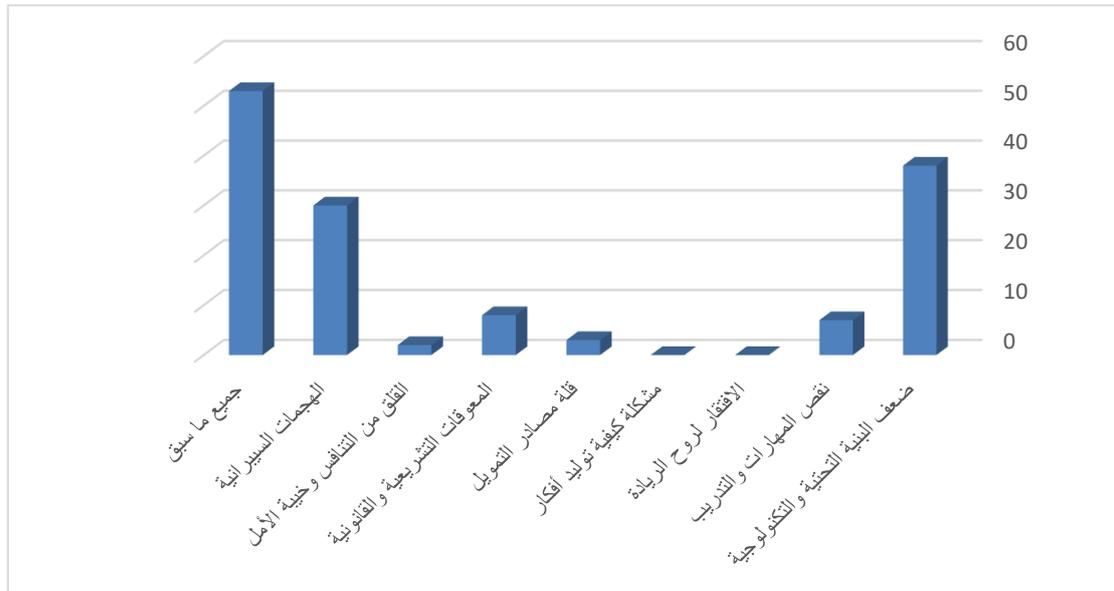
الشكل البياني (12) الأدوات الرقمية المتاحة بالمكتبة والتي تساهم في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية.

المحور الخامس: تحديات تطبيق ريادة الأعمال الرقمية:

جدول (23) تحديات تطبيق ريادة الأعمال الرقمية من قبل العاملين بالمكتبات الأكاديمية عند ن = 141

النسبة	العدد	البدائل
27.0%	38	1 ضعف البنية التحتية والتكنولوجية.
5.0%	7	2 نقص المهارات والتدريب.
0.0%	0	3 الافتقار لروح الريادة.
0.0%	0	4 مشكلة كيفية توليد أفكار.
2.1%	3	5 قلة مصادر التمويل.
5.7%	8	6 المعوقات التشريعية والقانونية.
1.4%	2	7 القلق من التنافس وخيبة الأمل.
21.3%	30	8 الهجمات السيبرانية.
37.58%	53	9 جميع ما سبق.
100%	141	المجموع

- يتضح من الجدول السابق أن أكثر تحديات ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية (جميع ما سبق) بنسبة (37.58%)، بينما يأتي في الترتيب الثاني مشكلة (ضعف البنية التحتية والتكنولوجية)، بنسبة (27%)، وذلك لوجود قصور في البنية التحتية بالجامعات، وعدم وجود مراكز متخصصة في مجال الريادة بكل جامعة مع عدم توافر حاضنات أعمال للمشروعات الريادية، والاقتران على بعض الهيئات والمؤسسات العلمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (هيكل، هناء، 2022)، بينما يأتي في الترتيب الثالث (الهجمات السيبرانية) بنسبة (21.3%)، وتعاني المنصات الرقمية من خطر الهجمات السيبرانية والجرائم الإلكترونية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kulothungan, 2020).



الشكل البياني (13) تحديات تطبيق ريادة الأعمال الرقمية من قبل العاملين بالمكتبات الأكاديمية.

المحور السادس: التوجهات المستقبلية لريادة الأعمال الرقمية:

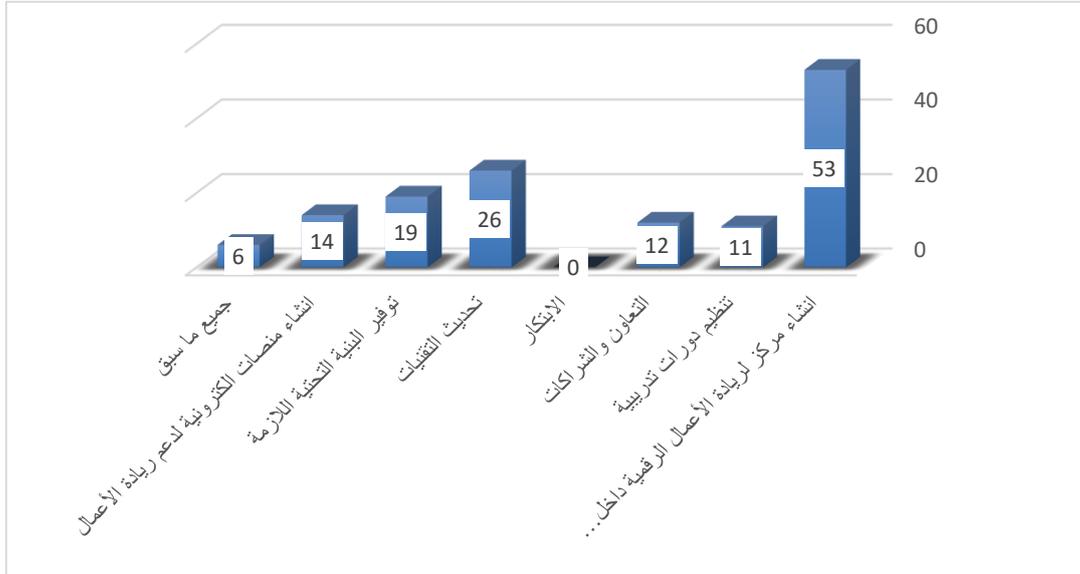
1- الأفكار والمشاريع الرقمية لريادة الأعمال :

جدول (24) الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الأكاديمية بدؤها لدعم ريادة الأعمال الرقمية عند ن = 141

النسبة	العدد	البدائل
37.58%	53	1 إنشاء مركز لريادة الأعمال الرقمية داخل المكتبات الجامعية.
7.8%	11	2 تنظيم دورات تدريبية.
8.5%	12	3 التعاون والشراكات.
0.0%	0	4 الابتكار.
18.4%	26	5 تحديث التقنيات.
13.5%	19	6 توفير البنية التحتية اللازمة.
9.9%	14	7 إنشاء منصات إلكترونية لدعم ريادة الأعمال.
4.3%	6	8 جميع ما سبق.
100%	141	المجموع

وبتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي :

- من أهم المشاريع الرقمية لدعم ريادة الأعمال يأتي: (إنشاء مراكز لريادة الأعمال الرقمية داخل المكتبات الجامعية) في الترتيب الأول بنسبة (37.38) %، ويوجد مركز لريادة الأعمال في مكتبة الجامعة الأمريكية ومكتبة الإسكندرية، ولا تتوفر حاضنات أعمال للمشروعات الريادية، والاعتماد الكلي من قبل الجامعات المصرية على التمويل الحكومي فقط، ويأتي في الترتيب الثاني (تحديث التقنيات) بنسبة (18.4) % .



الشكل البياني (14) الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الأكاديمية تنفيذها لدعم ريادة الأعمال الرقمية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- 1- تُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت موضوع ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية.
- 2- حجم المقالات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات ليس واسع النطاق، وتم نشر مقال واحد فقط قبل عام 2016، بينما تم نشر أول دراسة تجريبية عام 2014م.
- 3- جاء الحاصلون على الليسانس في الترتيب الأول بنسبة (89) %، بينما يأتي في الترتيب الثاني: الحاصلون على الدكتوراه بنسبة (24) %، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عثمان، رجب، 2017م).
- 4- تبين من نتائج الدراسة أن غالبية العاملين في المكتبات عينة الدراسة من تخصصات أخرى بنسبة (82) %، بينما العاملون في تخصص المكتبات، جاءت بنسبة أقل 35% فقط، وهذه النتيجة تدعم مشكلة الدراسة أن العديد من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، يعانون من انتشار البطالة، بالإضافة إلى قلة أعداد العاملين المتخصصين في ريادة الأعمال الرقمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kimmons, 2013).
- 5- جاء مستوى معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية مرتفعاً، بنسبة (82.3) %، وذلك بسبب مشاركة العاملين في المؤتمرات والندوات العلمية، بينما العاملون الذين ليس لديهم معرفة بريادة الأعمال الرقمية بلغت نسبتهم (17.7) %.

- 6- يأتي في الترتيب الأول: (الدورات والمؤتمرات العلمية)، بنسبة (53.45%) من أكثر مصادر معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية، بينما جاء في الترتيب الثاني: (شبكات التواصل الاجتماعي) بنسبة (30.17)%.
- 7- (دورة التسويق الرقمي) تأتي في الترتيب الأول بنسبة (40.4%) من الدورات التدريبية المقترحة في مجال ريادة الأعمال الرقمية، بينما يأتي في الترتيب الثاني: (دورة استخدام البرمجيات و الأدوات الرقمية) بنسبة (36.2)%.
- 8- يُعد (توافر الموارد الإلكترونية) من أكثر الفرص المتاحة للعاملين في مجال ريادة الأعمال الرقمية، بنسبة (33.3)% ، بينما يأتي في الترتيب الثاني: (توفير الوصول إلى المجلات والدوريات الأكاديمية) بنسبة (31.2)%.
- 9- جاء في الترتيب الأول: (مهارات تكنولوجيا المعلومات)، من أكثر المهارات المستخدمة في تطوير ريادة الأعمال الرقمية بنسبة (51.1)%، بينما (المهارات الإدارية) في الترتيب الثاني بنسبة (38.3)%، بينما لا يوجد اهتمام كافٍ من جانب العاملين بمهارات التواصل الكتابي والشفهي بنسبة (10.6)%، ويحتاج خريجو قسم المكتبات والمعلومات إلى تطوير الكفاءة الشخصية، وتزويدهم بالمهارات العملية والخبرات اللازمة من خلال إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Nnadozie, 2014)
- 10- يأتي في الترتيب الأول: (قاعدة بيانات الكتب الرقمية) من أكثر الأدوات الرقمية، استخدامًا في المكتبات الرقمية بنسبة (43.5)%، بينما يأتي في الترتيب الثاني: (تقنية RFID) بنسبة (30.5)%، وهي من التقنيات المستخدمة في مكتبة الجامعة الأمريكية عينة الدراسة، وتُعد (الروبوتات الذكية) من الأدوات الرقمية الأقل استخدامًا في المكتبات عينة الدراسة بنسبة (0.7)%.
- 11- يتضح من نتائج الدراسة أن أكثر تحديات ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية (جميع ما سبق) بنسبة (37.58)%، بينما يأتي في الترتيب الثاني مشكلة: (ضعف البنية التحتية والتكنولوجية) بنسبة (27)%، وذلك لوجود قصور في البنية التحتية بالجامعات، وعدم وجود مراكز متخصصة في مجال الريادة بكل جامعة مع عدم توافر حاضنات أعمال للمشروعات الريادية، والاقتصار على بعض الهيئات والمؤسسات العلمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (هيكل، هناء، 2022)، بينما يأتي في الترتيب الثالث: (الهجمات السيبرانية) بنسبة (21.3)%، وتعاني المنصات الرقمية من خطر الهجمات السيبرانية والجرائم الإلكترونية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kulothungan, 2020).
- 12- من أهم المشاريع الرقمية لدعم ريادة الأعمال يأتي في الترتيب الأول: (إنشاء مراكز لريادة الأعمال الرقمية داخل المكتبات الجامعية) بنسبة (37.38)%، ويوجد مركز لريادة الأعمال في مكتبة الجامعة الأمريكية ومكتبة الإسكندرية، ولا تتوفر حاضنات أعمال للمشروعات الريادية، والاعتماد الكلي من قبل الجامعات المصرية على التمويل الحكومي فقط، و يأتي في الترتيب الثاني: (تحديث التقنيات) بنسبة (18.4)% .

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة تعليم العاملين في المكتبات الأكاديمية بكيفية استخدام الأدوات الرقمية، وتعلم مهارات ريادة الأعمال الرقمية.
- 2- زيادة الاهتمام بالعاملين في المكتبات الأكاديمية، وتزويدهم بتقنيات العصر الرقمي الحديثة كالذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة والأمن السيبراني لبناء القدرات الرقمية وتطويرها.
- 3- ضرورة التفاعل مع المستفيدين من خلال حلقات النقاش، وجلسات الإرشاد والمناقشات والعروض التقديمية عبر الإنترنت.

- 4- الإفادة من التقنيات الرقمية في التواصل مع جمهور أكبر لاكتشاف فرص جديدة والترويج لأفكارهم الريادية.
- 5- يلتزم العاملون في مجال المكتبات بتطوير الروح، والسعي للمغامرة في مجالات ريادة الأعمال، وذلك لمنع المهنيين الآخرين من اقتناص الفرص منهم.
- 6- ضرورة تفعيل قاعدة بيانات موحدة لجميع حاضنات ومسرعات الأعمال في مجال المكتبات والمعلومات، وحصر أعمالها تحت قيادة جهاز تنموي.
- 7- ضرورة وجود برنامج شامل لحل مشكلة ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات.
- 8- هناك الحاجة إلى مزيد من الدراسات في مجال ريادة الأعمال الرقمية، وتحديد الفرص في المكتبات.
- 9- ضرورة تعزيز مهارات الاتصال بين العاملين والمستفيدين، وبناء علاقات هادفة مع شركاء في الحرم الجامعي، وبناء أمين مكتبة ريادة الأعمال لعلاقات مع رواد الأعمال.
- 10- ضرورة تدريب العاملين في المكتبات على مهارات القيادة الإلكترونية.
- 11- ضرورة وجود خطة لتنمية مهارات الريادة والتسويق الرقمي للعاملين بالمكتبات الرقمية.
- 12- ضرورة توفير بنية تحتية للاتصالات، وإيجاد بيئة قانونية وتشريعية وغيرها من القوانين التي تغطي متطلبات ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- البراشدية، حفيفة (2021) ريادة الأعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19): الفرص والتحديات، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج 4، ع1، ص 1-17.
- ثابت، محمد أحمد (2021) اختصاصي المعلومات المستقل Freelance Librarian: دراسة تحليلية للتسويق الذاتي للمهارات المهنية عن بعد منظومة Freelance، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 55، يناير 2021، ص ص 100-138.
- سويفي، رحاب عبد الهادي (2023) تعزيز دور ريادة الأعمال في إيجاد فرص عمل لخريجي أقسام المكتبات، والمعلومات، مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد ديسمبر 2022، مج 8، ع 16. ص ص 1066 - 1039.
- شحادة، مها خليل (2022) التحول الرقمي وريادة الأعمال الرقمية، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع 62، ص ص 37 - 61.
- العاني، ماهر (2010) إدارة المشروعات الصغيرة، منظور ريادي تكنولوجي، ط: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 42.
- العبادي، هاشم (2022) الاحتواء الإستراتيجي ودوره في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية. Al-Chark Journal of faculty of Administration and Economics, Vol.18, No.2 P P 287 - 311.

- عثمان، إسماعيل رجب (2015) الفرص الوظيفية المتاحة أمام خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالقطاع الخاص في مصر: دراسة استكشافية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 2، ع 1 (يناير - مارس) ص ص 84 - 107.
- عمر، إيمان فوزي (2022) فرص العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات المصرية على منصات العمل الحر على شبكة الإنترنت : دراسة استكشافية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج9، ع2 يوليو - سبتمبر 2022، ص ص 14-48.
- غدير، خولة (2022) دور سلطنة عمان في دعم ريادة الأعمال الرقمية، ندوة ريادة الأعمال الرقمية، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، مؤشرات رقمية، وزارة النقل، والاتصالات وتعبئة المعلومات.
- غندور، حمزة (2022) ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تحقيق تنافسية المؤسسات الاقتصادية: دراسة تحليلية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مج 7، ع6، ص ص 1121 - 1137.
- فتوح، عمرو حسن (2024) اتجاه خريجي أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات في الجامعات المصرية نحو العمل الحر عبر الإنترنت، للحد من ظاهرة البطالة: دراسة مسحية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع 32، 2 مارس 2024.
- قطب، ياسر (2021) دور المبادرات والممارسات الوطنية في دعم ريادة الأعمال والابتكار في جمهورية مصر العربية، KJournal of Environmental studies and Researches 11 (3). P p 636 - 643
- مصطفى، أميمة حلمي (2020) الخبرة الأمريكية في مجال تسويق التكنولوجيا الجامعية لدعم الابتكار وخدمة الصناعة، وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع 76، ص ص 336 - 452.
- مقابلة شخصية مع أ/ محمود أحمد محمد، أخصائي فهرسة بمكتبة AUC بتاريخ الأحد 2023/5/7.
- مقابلة شخصية مع أ/ الحسن شعبان، مسؤول وحدة المكتبة الرقمية بجامعة المنيا بتاريخ الثلاثاء 2023/5/9.
- مقابلة شخصية مع أ/ نرmin أحمد يحيى، مشرف وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية جامعة القاهرة يوم الأربعاء 2023/5/10.
- مقابلة شخصية مع أ/ أحمد عبدالناصر، نائب مدير مكتبة جامعة 6 أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA بتاريخ الخميس 2023/5/11.
- مقابلة شخصية مع د/ عمرو حسن فتوح، مدير وحدة المكتبة الرقمية بجامعة الوادي الجديد بتاريخ الأحد 2023/5/14.
- هلال، رؤف (2012) المشروعات الصغيرة في المكتبات: دراسة استطلاعية لأنماط واحتياجات مجتمع المكتبات المصري منها، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 19، ع 38، ص ص 5 - 25.
- هيكل، هناء محمد (2022) مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا: دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ع 46، ج 1 ص ص 423 - 486.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Ardichvili, A., Cardozo, R., & Ray, S. (2003). A theory of entrepreneurial opportunity identification and development. *Journal of Business Venturing*, 18(1), 105-123 .
- Bogdanowicz, M. (2015). Digital entrepreneurship barriers and drivers. *European Commission* .
- Chesbrough, H., & Schwartz, K. (2007). Innovating business models with co-development partnerships. *Research-Technology Management*, 50(1), 55-59 .
- Chung, H.-D. (2010). Relationship building in entrepreneurship liaison work: One business librarian's experience at North Carolina State University. *Journal of Business & Finance Librarianship*, 15(3-4), 161-170 .
- CLN, L. U. O., & Ugeh, C. H. (2014). Contemporary Issues on Entrepreneurship in Information Science and Business Education Professions: Implications to Education of Nigeria Tertiary Institutions .
- Combes, P.-P., Duranton, G., & Gobillon, L. (2011). The identification of agglomeration economies. *Journal of economic geography*, 11(2), 253-266 .
- Crumpton, M. A., & Bird, N. J. (2019). Educating the entrepreneurial librarian *Supporting entrepreneurship and innovation* (pp. 169-182): Emerald Publishing Limited.
- Davidson, E., & Vaast, E. (2010). *Digital entrepreneurship and its sociomaterial enactment*. Paper presented at the 2010 43rd Hawaii International Conference on System Sciences.
- Di Domenico, M., Daniel, E., & Nunan, D. (2014). 'Mental mobility' in the digital age: entrepreneurs and the online home-based business. *New Technology, Work and Employment*, 29(3), 266-281 .
- Dutot, V., & Van Horne, C. (2015). Digital entrepreneurship intention in a developed vs. emerging country: An exploratory study in France and the UAE. *Transnational Corporations Review*, 7(1), 79-96 .
- Ebben, J., & Johnson, A. (2020). The University of St. Thomas/Gener8tor Partnership: Integrating the Accelerator Model Into Entrepreneurship Education. *Journal of Higher Education Theory and Practice*, 20(9), 73-79 .
- Edens, W., & Malecki, A. L. (2020). Entrepreneurship initiatives in academic libraries. *Public Services Quarterly*, 16(2), 107-111 .
- Ekpoh, U. I., & Edet, A. O. (2011). Entrepreneurship education and career intentions of tertiary education students in Akwa Ibom and Cross River States, Nigeria. *International Education Studies*, 4(1), 172-178 .
- Elonye, G., & Uzuegbu, C. (2013). Entrepreneurial opportunities for library and information science (LIS) professionals in contemporary society. *The Research Librarian*, 7(1), 23-42 .
- Faulkner, A. E. (2018). Entrepreneurship resources in US public libraries: Website analysis. *Reference Services Review*, 46(1), 69-90 .
- Gandry, L., Keilah., Q., & R., J. (1958). *"Strategic Management of Entrepreneurship"*, Translation by Mohammad Arabi, Kourosh Najafi Pashaki. Tehran: Mekameh, Sama Management Institute.
- Giones, F., & Brem, A. (2017). Digital technology entrepreneurship: A definition and research agenda. *Technology innovation management review*, 7 .(5)
- Gupta, V., & Rubalcaba, L. (2022). University libraries as open innovation partners: Harnessing hidden potential to foster global entrepreneurship. *The Journal of Academic Librarianship*, 48(2), 102432 .
- Guthrie, C. (2014). The digital factory: A hands-on learning project in digital entrepreneurship. *Journal of Entrepreneurship Education*, 17(1), 115 .
- Hair, N., Wetsch, L. R., Hull, C. E., Perotti, V., & Hung, Y.-T. C. (2012). Market orientation in digital entrepreneurship: Advantages and challenges in a web 2.0 networked world. *International Journal of Innovation and Technology Management*, 9(06), 1250045 .

- Herrmann, M., Boehme, P., Mondritzki, T., Ehlers, J. P., Kavadias, S., & Truebel, H. (2018). Digital transformation and disruption of the health care sector: Internet-based observational study. *Journal of medical internet research*, 20(3), e104 .
- Hill, I. (2022). Capturing entrepreneurial practices' socio-materiality with ethnography based research. *Research Handbook on Entrepreneurship as Practice*, 266-280 .
- Hsieh, Y.-J., & Wu, Y. J. (2019). Entrepreneurship through the platform strategy in the digital era: Insights and research opportunities. *Computers in Human Behavior*, 95, 315-323 .
- Huang, S.-C., & Cox, J. L. (2016). Establishing a social entrepreneurial system to bridge the digital divide for the poor: a case study for Taiwan. *Universal Access in the Information Society*, 15, 219-236 .
- Hull, C. E. k ,Hung, Y.-T. C., Hair, N., Perotti, V., & DeMartino, R. (2007). Taking advantage of digital opportunities: A typology of digital entrepreneurship. *International Journal of Networking and Virtual Organisations*, 4(3), 290-303 .
- Idiaghe, J. (2011). Teachers perception on education for entrepreneurship and sustainable development in Delta state. *Education and Training for Entrepreneurship.(Ed) by Arubayi, EA, Akpotu, NE and Oghuubu EP Abraka. University Printing Press, Delta State University, Abraka*, 146-151 .
- Kearney, C., Hisrich, R., & Roche, F. (2008). A conceptual model of public sector corporate entrepreneurship. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 4, 295-313 .
- Kimmons, R. (2013). What are the basic concepts of and characteristics of entrepreneurship. Retrieved May, 21, 2020 .
- Kirkwood, H., & Evans, K. (2012). Embedded librarianship and virtual environments in entrepreneurship information literacy: A case study. *Journal of Business & Finance Librarianship*, 17(1), 106-116 .
- Kraus, S ,Palmer, C., Kailer, N., Kallinger, F. L., & Spitzer, J. (2019). Digital entrepreneurship: A research agenda on new business models for the twenty-first century. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 25(2), 353-375 .
- Kuester, S., Konya-Baumbach, E., & Schuhmacher, M. C. (2018). Get the show on the road: Go-to-market strategies for e-innovations of start-ups. *Journal of Business Research*, 83, 65-81 .
- Kulothungan, K. (2020). Digital entrepreneurship. *Studies in Indian Place Names*, 40 ,(18) .1476-1472
- Kummeta, R. S., & Mary, D. R. (2019). Digital entrepreneurship opportunities for Indian entrepreneurs. *Journal of the Gujarat Research Society*, 21(9), 88-93 .
- Le Dinh, T., Vu, M. C., & Ayayi, A. (2018). Towards a living lab for promoting the digital entrepreneurship process. *International Journal of Entrepreneurship*, 22(1), 1-17 .
- Maiolini, R., Marra, A., Baldassarri, C., & Carlei, V. (2016). Digital technologies for social innovation: An empirical recognition on the new enablers. *Journal of technology management & innovation*, 11(4), 22-28 .
- Mardomi, S. (2019). Finding Entrepreneurship Opportunities and the Development of New Businesses in Iranian Public Libraries. *International Journal of Library and Information Studies*, 9(2), 1-15 .
- Nambisan, S. (2017). Digital entrepreneurship: Toward a digital technology perspective of entrepreneurship. *Entrepreneurship theory and practice*, 41(6), 1029-1055 .
- Nichols, J., Melo, M. M., & Dewland, J. (2017). Unifying space and service for makers, entrepreneurs, and digital scholars. *portal: Libraries and the Academy*, 17(2), 363-374 .
- Nikolova-Alexieva, V., & Angelova, M. (2019). *Digital Entrepreneurship: Doing Business for Smart and Sustainable Bio-Based Economy*. Paper presented at the IOP Conference Series: Materials Science and Engineering.
- Nnadozie, C. (2014). The concepts of entrepreneurship education: Justification for its teaching and learning in library and information science. *Entrepreneurship Studies and Practices in Library and Information Science*, 45-67 .

- Nwangwu, I. O. (2007). Entrepreneurship in education. Concept and constraints. *African Journal of Education and Developmental Studies*, 4(1), 196-207 .
- Nzembayie, K. F. (2017). *Using insider action research in the study of digital entrepreneurial processes: a pragmatic design choice?* Paper presented at the European Conference on Research Methodology for Business and Management Studies.
- Ojala, A. (2016). Business models and opportunity creation: How IT entrepreneurs create and develop business models under uncertainty. *Information Systems Journal*, 26(5), 451-476 .
- Richter, C., Kraus, S., Brem, A., Durst, S., & Giselbrecht, C. (2017). Digital entrepreneurship: Innovative business models for the sharing economy. *Creativity and innovation management*, 26(3), 300-310 .
- Sarma, S., & Sunny, S. A. (2017). Civic entrepreneurial ecosystems: Smart city emergence in Kansas City. *Business Horizons*, 60(6), 843-853 .
- Seet, P.-S., Jones, J., Oppelaar, L., & Corral de Zubielqui, G. (2018). Beyond 'know-what' and 'know-how' to 'know-who': enhancing human capital with social capital in an Australian start-up accelerator. *Asia Pacific Business Review*, 24(2), 233-260 .
- Smith, C., Smith, J. B., & Shaw, E. (2017). Embracing digital networks: Entrepreneurs' social capital online. *Journal of Business Venturing*, 32(1), 18-34 .
- Srinivasan, A., & Venkatraman, N. (2018). Entrepreneurship in digital platforms: A network-centric view. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 12(1), 54-71 .
- Stanley, O. E., & Oghenetega, I. (2021). Entrepreneurship Skills and Opportunities for Librarians in the Field of Library and Information Science: A Perspective in View. *International Journal of Sustainability Management and Information Technologies*, 7(2), 27-35 .
- Stonebraker, I., Howard, H. A., Collier, J., & Raza, S. (2018). The future of innovation: How libraries support entrepreneurs .
- Sussan, F., & Acs, Z. J. (2017). The digital entrepreneurial ecosystem. *Small Business Economics*, 49, 55-73 .
- Toane, C., Kim, C., & Figueiredo, R. (2016). Startups in the library: Supporting campus entrepreneurs. *Open Shelf* .
- Virginia, A., & Wendy, W. (2019). *Can Taiwan's New Government Respond to the Changing Character and Needs of Innovation and Entrepreneurship?* Paper presented at the KODISA ICBE (International Conference on Business and Economics).
- Wind, Y. J. (2008). A plan to invent the marketing we need today. *MIT Sloan Management Review* .
- Wu, Y. J., Yuan, C.-H., & Pan, C.-I. (2018). Entrepreneurship education: an experimental study with information and communication technology. *Sustainability*, 10(3), 691 .

الهوامش:

- 1- Egyentrepreneur.com-12/5//2013.
- 2- www.unity.com
- 3- Ae.linkedin.com/plusk?trk=subicpost.
- 4- www.courser.org.
- 5- البحرين لشركات التقنية تشيد بدور رواد الأعمال في الأعمال الرقمية /
<https://www.akhbar-alkhaleej.cim/news/article//229498>. 18/4/20.
- 6- أول مسرعة أعمال رقمية بالمملكة تواصل دعم الشركات الناشئة، مجلس ريادة الأعمال الرقمية، تاريخ الاطلاع
2023/04/20 متاح على <http://www.spa.gov.sa/2/396ug>
- 7- إنتاج تعلن عن التحضير لإنشاء منظومة ريادة الأعمال الرقمية 2020 متاح على <http://alghad.com>.
- 8- <https://bookriot.com/alternative-careers-for-librarians>.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استبانة

عن دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر : دراسة ميدانية

ريادة الأعمال الرقمية Digital Entrepreneurship:

تعد ريادة الأعمال الرقمية ظاهرة نشأت من خلال الأصول التكنولوجية مثل: الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

ويمكن تعريف ريادة الأعمال الرقمية بأنها: (بيع المنتجات أو الخدمات الرقمية عبر الشبكات الإلكترونية، والسعي وراء استثمار الفرص القائمة على استخدام الوسائط الرقمية وتقنيات المعلومات).

تهدف الدراسة إلى:

- المساهمة في بيان مفهوم ريادة الأعمال الرقمية ودورها في ظهور نماذج أعمال جديدة في المكتبات الأكاديمية.
 - عرض المبادرات العالمية والعربية في التحول إلى ريادة الأعمال الرقمية.
 - التعرف على المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية: (الشبكات الاجتماعية - الكتب الصوتية - منصة يوتيوب - الروبوتات الذكية - المنصات الإلكترونية - بوابات الدفع الإلكتروني).
 - التعرف على الفرص المتاحة للمكتبات الأكاديمية في مجال ريادة الأعمال الرقمية.
 - حصر المنصات الرائدة في مجال ريادة الأعمال الرقمية المتاحة للطلاب والباحثين في المكتبات الأكاديمية.
 - عرض متطلبات التوظيف لأمناء مكتبات ريادة الأعمال الرقمية.
 - دراسة التحديات في ممارسات ريادة الأعمال الرقمية من قبل العاملين بالمكتبات.
- والاستبيان موجه إلى مديري وحدات المكتبات الرقمية بالمكتبات الأكاديمية المصرية والعاملين فيها.
- ويضم الاستبيان المحاور التالية :

المحور الأول: الخصائص الديموجرافية للعينة:

- 1- اسم المكتبة:
- 2- عدد العاملين بالمكتبة :
- 3- النوع () ذكر () أنثى
- 4- العمر () أقل من 35 سنة () من 36 - 45 سنة () أكثر من 45 سنة
- 5- المؤهل الدراسي () بكالوريوس/ ليسانس () ماجستير () دكتوراه
- 6- التخصص () مكتبات ومعلومات () حاسب آلي () تخصص آخر
- 7- سنوات الخبرة () أقل من 3 سنوات () من 3 إلى 5 سنوات () أكثر من 5 سنوات

المحور الثاني: واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية:

- 1- هل لديك معرفة مسبقة بريادة الأعمال الرقمية؟
 () نعم. () لا.
- 2- إذا كانت الإجابة (نعم) ما مصادر معرفتك بريادة الأعمال الرقمية؟
 () شبكات التواصل الاجتماعي. () الإعلانات الدعائية عبر الإنترنت.
 () منصات ريادة الأعمال الرقمية. () الدورات والمؤتمرات العلمية.
- 3- ما الدورات التدريبية التي يجب على العاملين اجتيازها في مجال ريادة الأعمال الرقمية؟
 () دورة تصميم المواقع الإلكترونية. () دورة التسويق الرقمي.
 () دورة إدارة الشبكات الاجتماعية. () دورة الإدارة المالية والمحاسبة.
 () دورة استخدام البرمجيات والأدوات الرقمية. () دورة القانون الرقمي والحماية الرقمية.
- 4- ما الفرص المتاحة بالمكتبة في مجال ريادة الأعمال الرقمية؟
 () توفير الموارد الإلكترونية. () تنظيم الدورات وورش العمل.
 () توفير الوصول إلى المجلات والدوريات الأكاديمية. () تقديم الاستشارات البحثية.
 () تقديم الدعم لرواد الأعمال الرقمية. () توفير شراكات مع المؤسسات.
- 5- ما المهارات اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية في المكتبة؟
 () مهارات تكنولوجيا المعلومات (الشبكات، ميكنة المكتبات، لغة HTML، My SQL، إنشاء قواعد البيانات، النشر المكتبي).

() المهارات الإدارية: (التسويق - التمويل - صنع القرار - العلاقات الإنسانية).

() المهارات التقنية: (مهارات التواصل الكتابي والشفهي).

المحور الثالث: الإستراتيجيات المستخدمة لتسويق ريادة الأعمال الرقمية:

- 1- ما الخطوات المهمة الإستراتيجية الرقمية في ريادة الأعمال الرقمية؟
 () وضع خطة إستراتيجية رقمية. () تطوير موقع الويب والتطبيقات.
 () تحليل السوق. () مراقبة الأداء.
 () التسويق الرقمي. () العمل على تحسين العلاقات مع العملاء.
- 2- ما نماذج التوظيف لأمناء مكتبات ريادة الأعمال الرقمية؟
 () تحديد المهارة المطلوبة لأمين المكتبة. () الخبرات السابقة.
 () توضيح مؤهلات المرشح المطلوبة. () تحسين نماذج التوظيف.
 () التأكد أن اللغة المستخدمة في نماذج التوظيف واضحة.

المحور الرابع : الخدمات والأدوات الرقمية:

- 1- ما الخدمات الرقمية التي يمكن تقديمها كجزء من ريادة الأعمال الرقمية في المكتبة؟
 () تطبيقات الهواتف الذكية. () تصميم مواقع الويب.
 () خدمات التسويق الرقمي (التحليلات الرقمية والإعلانات عبر الإنترنت).
 () توفير خدمات الإحصاء والتحليل (التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي).
 () توفير المحتوى الرقمي.

2- هل توفر المكتبة دورات تدريبية للمستفيدين عن كيفية استخدام الأدوات الرقمية؟
() نعم. () لا.

إذا كانت الإجابة (نعم)

3- ما الأدوات الرقمية المتاحة بالمكتبة وتساهم في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية؟
() تقنية RFID. () قاعدة بيانات الكتب الرقمية.
() المنصات الإلكترونية (نشر إعلانات الفعاليات والبرامج الثقافية).
() بوابات الدفع الإلكترونية. () الروبوتات الذكية.
() منصة يوتيوب (مشاركة الفيديوهات التعليمية).
() الشبكات الاجتماعية.

إذا كانت الإجابة (لا) ما الجهات التي تقدم الدورات التدريبية بالجامعة ؟ ومن يتحمل التكلفة؟

المحور الخامس : تحديات تطبيق ريادة الأعمال الرقمية:

1- ما تحديات تطبيق ريادة الأعمال الرقمية من قبل العاملين بالمكتبات الأكاديمية؟

() ضعف البنية التحتية والتكنولوجية. () قلة مصادر التمويل.
() نقص المهارات والتدريب. () المعوقات التشريعية والقانونية.
() الافتقار لروح الريادة. () القلق من التنافس وخيبة الأمل.
() مشكلة كيفية توليد أفكار. () الهجمات السيبرانية.
() جميع ما سبق.

المحور السادس : التوجهات المستقبلية لريادة الأعمال الرقمية في المكتبات:

1- هل يوجد خطط لتنفيذ مشاريع ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات؟

() نعم. () لا.

2- إذا كانت الإجابة (نعم)، فما الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الأكاديمية تنفيذها لدعم ريادة الأعمال الرقمية؟

() إنشاء مركز لريادة الأعمال الرقمية داخل المكتبات الجامعية.
() تنظيم دورات تدريبية. () تحديث التقنيات.
() التعاون والشراكات. () توفير البنية التحتية اللازمة.
() الابتكار. () إنشاء منصات إلكترونية لدعم ريادة

الأعمال.

() جميع ما سبق.

3- كيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في دعم ريادة الأعمال الرقمية بالمكتبات؟

() زيادة التكامل الرقمي عبر المنصات. () تحليل المعلومات.
() تعزيز البنية التحتية الرقمية. () عملية صنع القرار.

